

# قرارات مهمة لمحكمة العدل الدولية بشأن غزة؛ وقف الحرب الإسرائيلية نهائياً وضرورة دخول المساعدات الإنسانية



## يجب على إسرائيل اتخاذ جميع الإجراءات لمنع الإبادة الجماعية

## إلزام جميع الأطراف بالقانون الإنساني الدولي

## إطلاق سراح الرهائن المحتجزين لدى حماس

## ضرورة اتخاذ تدابير فورية لوقف التدمير في غزة.. ورفض طلب الاحتلال بعدم قبول القضية

## مطالبة تل أبيب برفع تقرير للمحكمة بكل التدابير خلال شهر

### قلب الخرشوفة

بقلم: د. وجدى زين الدين

أتذكر في هذه الأيام قول الراحل الكريم المشير محمد حسين طنطاوي، وزير الدفاع، رئيس المجلس العسكري السابق الذي حكم البلاد بعد رحيل الرئيس حسني مبارك، في الفترة من ٢٠١١ وحتى يونيو ٢٠١٢، عندما قال «إن العين على مصر، باعتبارها قلب الخرشوفة.. يأتي ذلك في إطار ما تحدثت كثيراً عن المؤامرات البشعة التي تحاك ضد الدولة المصرية، ومازلت عند الرأي أن هذه المؤامرات لم تنته وتزداد ضراوة ضد الدولة المصرية، خاصة بعد الإنجازات الضخمة التي حققتها ثورة ٣٠ يونيو والمشروع الوطني الموضوع للبلاد، وهذه الإنجازات أصابت أعداء مصر وأهل الشر بلوثة عقلية، وهؤلاء لا يعرفون أن المصريين أصحاب تاريخ طويل يمتد إلى سبعة آلاف عام، وهم أصحاب مواقف وطنية وإرادة صلبة، ويكونون على قلب رجل واحد عندما تتعرض الدولة المصرية لأي خطر، وقد توحدت إرادة المصريين وتجلت واضحة في ٣٠ يونيو عندما نزل المصريون بجمع روع مصر في وقت واحد في أعظم ثورة سلمية شهدتها العصر الحديث.

كما أن مصر حرصت منذ الثورة على إعطاء الأولوية لرعاية مصالحها الحيوية، وسرعة استعادتها مكانتها ودورها المحوري وقوة تأثيرها في حل القضايا والمشكلات الإقليمية والعالمية، ومؤكد التزامها بالمبادئ والقيم التي تحكم العلاقات الدولية، وترتكز على التعاون السلمي البناء في حل المشكلات وتنمية العلاقات، وفق قواعد الاحترام المتبادل ومبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، مع توضيح رؤيتها وتأكيد موقفها الثابت في المساهمة في حل كافة القضايا الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

ولقد استعاد الشعب المصري من خلال ثورة «٣٠» من يونيو، هويته، وصوب بها مساره ليثبت للعالم أجمع أن إرادته لا يمكن كسرها أو كبحها، وأن عزيمته راسخة لتحقيق تطلعاته المشروعة في حياة أفضل ومستقبل مشرق لابنه، وكما أنها تمثل بكل ما أوتيت من قوة للضغط على الولايات المتحدة، لوقف الجرائم الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة، ولكن ماذا فعل الأشقاء العرب في هذا الشأن سوى الشجب والإدانة والاستنكار، وهي كما قلت سياسة مرفوضة جملة وتفصيلاً.. والدول العربية لديها القدرة بأموالها الكثيرة واستثماراتها الواسعة في الولايات المتحدة أن تضغط على واشنطن، من أجل ردع الكيان الصهيوني.. وأتمنى على كل الأشقاء العرب أن يكون لهم دور فاعل في هذا الشأن.. وبحضوري في هذا المقام الدور البطولي الذي قام به الملك الراحل فيصل بن عبدالعزيز الذي اتخذ قراراً حكيماً خلال حرب أكتوبر عندما ضغطت سلاح البترول، ما كان له أعظم الأثر خلال الحرب مع العدو الصهيوني.

مصر قلب الخرشوفة كما قال الراحل المشير طنطاوي، ستعرض لكثير من المؤامرات، لكن الله حياها بقيادة سياسية رشيدة وشعب واع يتصدى لكل هذه المخططات ولن تسقط مصر أبدا مهما فعلوا.

wagdyzeinelden@yahoo.com

# الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

السبت ٢٧ يناير ٢٠٢٤ - ١٥ رجب ١٤٤٥هـ - ١٨ طوبية ١٧٤٠ ق

العدد ١١٥٣٨ - السنة السابعة والثلاثون

ثلاثة جنيهاً

٨ صفحات

Call 16383 www.fue.edu.eg

الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصري

رئيس تحرير: د. وجدى زين الدين

رئيس مجلس الإدارة: د. أيمن محسب

رئيس حزب الوفد: د. عبدالستد يمامة

## مصر تطرح سندات بالعملة المحلية في سوق هونج كونج إطلاق وثيقة سياسة ملكية الدولة والرخصة الذهبية والطروحات لتلبية الاحتياجات التمويلية

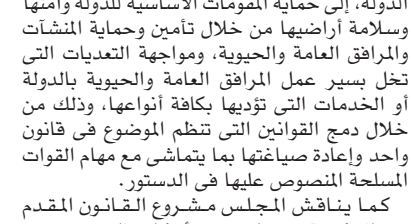
الدولة، «برنامج الطروحات» الذي يستهدف تعزيز جهود تلبية الاحتياجات التمويلية خاصة في ظل الظروف العالمية الراهنة. وأضاف الوزير أننا مستمرون في تنفيذ حزمة من الإصلاحات الهيكلية القوية لمساندة القطاعات الواعدة؛ إضافة مع جهود الدولة لتحقيق الاستقرار الأمثل لمواردها، وتحفيز تنافسية الاقتصاد دولياً، من أجل مناخ أعمال أكثر تحفيزاً للاستثمار، لافتاً إلى أننا ملتزمون بالانضباط المالي ووضع معدلات العجز والدين في مسار نزولي ليصل إلى أقل من ٨٥٪ بنهاية يونيو ٢٠٢٨، وإطالة عمر دين أجهزة الموازنة ليبلغ ٤ سنوات في المدى المتوسط بدلاً من ٣ سنوات حالياً. وأشار «معيط» إلى ضرورة تنسيق السياسات المالية وتبادل الخبرات بين البلدين؛ لاحتواء الصدمات الداخلية والخارجية والاستجابة من الأدوات المالية غير التقليدية وطرح سندات بالعملة المحلية في سوق هونج كونج؛ باعتباره من أكبر المراكز المالية في العالم، فضلاً على تحفيز الشركات مع القطاع الخاص بين الطرفين وزيادة الاستثمارات المشتركة.



كتب - عبدالقادر إسماعيل: عقد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، لقاءً ثنائياً مع نظيره هونغ كونج، بول تشين، على هامش مشاركتهما في المنتدى المالي الآسيوي، لمناقشة سبل الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين الجانبين خاصة فيما يتعلق بالسياسات المالية، وآليات التعامل الإيجابي المرن مع ما تفرضه التداعيات العالمية للزلازل الجيوسياسية من ضغوط على موازنات مختلف الدول لا سيما الأسواق الناشئة. أكد وزير المالية أننا نعمل على تحقيق نمو مرتفع وإحتواء ومستدام يقوده القطاع الخاص، قاطرة التنمية والتعافي الاقتصادي خلال الفترة المقبلة، حيث تبذل الدولة جهوداً هائلة لتهيئة بيئة مواتية لدعم الاستثمارات المحلية والأجنبية بحوافز وتيسيرات ضريبية وجمركية جنباً إلى جنب مع إطلاق «وثيقة سياسة ملكية الدولة» والرخصة

## غداً «النواب» يناقش تعديلات قانون القضاء العسكري وصندوق «قادرون باختلاف»

الدولة، إلى حماية المقومات الأساسية للدولة وأمنها وسلامة أراضيها من خلال تأمين حماية المنشآت والمرافق العامة والحيوية، ومواجهة التحديات التي تظل يسير عمل المرافق العامة والحيوية بالدولة أو الخدمات التي تؤديها بكافة أنواعها، وذلك من خلال دمج القوانين التي تنظم الموضوع في قانون واحد وإعادة صياغتها بما يتماشى مع مهام القوات المسلحة المنصوص عليها في الدستور. كما يناقش المجلس القانون المقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون صندوق «قادرون باختلاف» الصادر بالقانون رقم ٢٠٠ لسنة ٢٠٢٠، ويهدف مشروع القانون لتعيين مدير تنفيذي للصندوق يقوم على إدارة الصندوق وضمان حسن سير العمل به وانتظامه، والقيام بالأعمال التنفيذية والإدارية ذات الصلة بعمل الصندوق، مع متابعته لتنفيذ قرارات مجلس الأمناء ومجلس الإدارة من أجل انتظام العمل بالصندوق، وذلك على غرار ما انتهجه المشرع في عدد من القوانين الأخرى الخاصة بإنشاء الصناديق المماثلة.



كتب - حازم العبيدي وحماة بكر: يستأنف مجلس النواب برئاسة المستشار الدكتور حنفي جبالي، جلساته العامة غداً وبعد غد، مناقشة عدد من مشروعات القوانين ونظر عدد من الاتفاقيات الدولية والقرارات الجمهورية، ويستهل البرلمان أعماله بمناقشة مشروعات قوانين مدرجة، منها مشروع القانون المقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون القضاء العسكري رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦، ويهدف مشروع القانون إلى تنظيم تشكيل وعمل المحاكم العسكرية للجنايات المستأنفة، كما ينظم أعمال المحكمة العسكرية العليا للطمون والحكمة العسكرية للتعاقب، وكذلك تنظيم تشكيل المجلس الأعلى للقضاء العسكري، لمواكبة تطور التشريعات ذات الصلة وتحقيقاً للالتزام الدستوري على الدولة بتوفير الإمكانيات المتعلقة باستئناف الأحكام الصادرة في الجنايات. ويهدف مشروع القانون المقدم من الحكومة بشأن تأمين وحماية المنشآت والمرافق العامة والحيوية في

### «الوفد» تحاور مريم حجي النازحة الفلسطينية

05

## إقبال كبير على معرض الكتاب في اليوم الثاني

للمعرض ستكون استثنائية على صعيد الاهتمام، والزخم الجماهيري، الذي يتناسب مع حجم الخدمات الثقافية والفنية المتميزة والتنوع التي يقدمها المعرض، مؤكداً حرص وزارة الثقافة على استكمال رسالتها التوعوية، وتحقيق العدالة الثقافية للجميع. كما أعرب الدكتور أحمد بهي الدين، رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، عن سعادته بهذا الإقبال الجماهيري الكبير بأول أيام المعرض، بما يعكس رغبة أبناء الشعب المصري على اكتساب المعرفة والحصول عليها في ظل تحديات الراهنة.

كتب - صفوت دسوقي ومحمد خضري: شهد معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته ٥٥، إقبالاً جماهيرياً كبيراً، في يومه الأول وبلغ عدد الزوار ٢٠٧٤١٤، وحرضت خلاله الأسر المصرية على التوافد إليه من جميع محافظات الجمهورية، وبكثافة عالية، منذ الساعات الأولى لفتح أبوابه للجمهور. وأشادت الدكتورة نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة، بهذا الإقبال المتميز، والذي يجسد مدى إدراك المصريين لقيمة المعرفة، والتأثيرات الإيجابية التي تحدثها الثقافة والفنون في نفوس ووجدان أبنائها، وهو الأمر الذي يمكن البناء عليه لبناء مجتمع متقدم، وأوضحت وزيرة الثقافة أن هذه البداية مباشرة بأن الدورة الحالية



# محكمة العدل الدولية تطالب إسرائيل بوقف الحرب نهائياً ضرورة دخول جميع المساعدات الإنسانية إلى غزة

صحيفة يومية تصدر عن  
حزب الوفد  
أسسها عام ١٩٨٤  
فؤاد سراج الدين  
برئاسة تحرير  
مصطفى شردي

رؤساء التحرير التنفيذيون

سامي أبو العز  
طارق تهاى  
كاظم فاضل  
ياسر شورى  
مصطفى عبيد  
محمود على الدين

مدبر للتحرير والمشرق على الديسك

د. إبراهيم عبد المعطى

المدير الفنى

أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى

أشرف عزب

مدير الإعلانات

خالد الشيخ

مدير الإنتاج

إبراهيم صابر

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير

والإعلانات

١ شارع بولس حنا الدقى

الجيزة

ص ب : ٣٥٧ إمبابة

تليفون : ٣٣٣٣١١١

٣٣٣٣٢٢٢

فاكس : ٣٣٣٥١٢٥

٣٦٠٠٠٧

إدارة الإعلانات

٠١١١٠٣٣٣٣١٢

الوفد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء

٢٥٨٠٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٦٤٢٠

٢٥٨٠٦٤٢٠

الاشتراكات

الاشتراك السنوي: ١٠٩٥ جنيه

الاشتراك ٣ شهور: ٥٥٠ جنيه

ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيه



حكاية وطن

بقلم:

محمود غلاب

## الإشراف القضائى ودستورية استمراره

هناك أهمية للنظر في مدة الإشراف القضائى «المحددة» بشرى دستور في الدستور والتي تجعل الإشراف القضائى من أعضاء الهيئات القضائية كاملاً، والذي انتهى يوم ١٧ يناير الحالي خاصة ونحن مقبلون على الانتخابات البرلمانية بغرفتها «النواب والشيوخ»، والانتخابات المحلية القادمة، نظراً لما أثبتته الواقع العملى من عدم كفاية مدة العشر سنوات لتخلق الهيئة الوطنية للانتخابات الكوادر الفنية والإدارية اللازمة لإدارة الانتخابات.

فعلى الرغم من حالة الرفض لإلغاء الإشراف القضائى على الانتخابات أثناء الإعداد لتعديل الدستور عام ٢٠١٤، إلا أنه تم تمرير الدستور، وتم ترجمة إلغاء الإشراف القضائى فى قانون الهيئة الوطنية للانتخابات، كما جاء فى المادة ٢١٠ من الدستور النص على: يتولى إدارة الاقتراع والفرز فى الانتخابات، والانتخابات أعضاء تابعون للهيئة الوطنية للانتخابات تحت إشراف مجلس إدارتها، ولها أن تستعين بأعضاء من الهيئات القضائية. ويتم الاقتراع والفرز فى الانتخابات، والاستفتاءات التي تجرى فى السنوات العشر التالية لتاريخ العمل بهذا الدستور، تحت إشراف كامل من أعضاء الجهات والهيئات القضائية، وذلك على النحو المبين بالقانون.

وتضمن المادة «٢٤» من قانون الهيئة الوطنية للانتخابات: يتولى إدارة الاقتراع والفرز فى الاستفتاءات والانتخابات أعضاء تابعون للهيئة تحت إشراف مجلس إدارتها، ولها أن تستعين بأعضاء من الهيئات القضائية، ويتم الاقتراع والفرز فى الاستفتاءات والانتخابات فى السنوات العشر التالية للعمل بالدستور تحت إشراف كامل من أعضاء الجهات والهيئات القضائية.

طبقاً للدستور وقانون الهيئة الوطنية للانتخابات، فإن الإشراف القضائى الكامل على الانتخابات انتهى.

وكان آخر انتخابات جرت فى طله هى الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

نحن الآن بلا إشراف قضائى وفقاً لنص الدستور والقانون المنظم للهيئة الوطنية للانتخابات، ونحن على مقربة من إجراء الانتخابات البرلمانية «٢٠٢٥» وهو أمر يستلزم أن تكون أمام إجراء جديد بشأن الإشراف القضائى وأهمية استمراره، خاصة أن الشعب المصرى لديه ثقة كاملة فى القضاء المصرى لأن وجود الجهات والهيئات القضائية وأعضائها مشرفين على أى عملية انتخابية يمثل ثقة أكبر لدى المصريين وهو ما لمسه جموع المصريين فى الانتخابات الرئاسية الأخيرة، ومن ثم فإن غياب الإشراف القضائى سيمنح إشكالية كبيرة فى أى عملية انتخابية.

استمرار الإشراف القضائى على الانتخابات هو مطلب للجوار الوطنى ولكل القوى السياسية فى مصر، ولذلك فإن وجوده بعد انتهاء العشر سنوات لن يتحقق بتعديل المادة ٢٤ من قانون الهيئة الوطنية للانتخابات كما اقترح البعض، ولكنه يحتاج إلى تعديل المادة ٢١٠ من الدستور التى نصت على فترة العشر سنوات حتى لا يكون القانون مخالفاً للدستور. لأن نص المادة ٢٤ من قانون الهيئة يعتبر ترجمة لنص الدستور فى المادة ٢١٠.

وهي حالة تعديل الدستور للنص على استمرار الإشراف القضائى، فإن تعديل المادة ٢١٠ يكون: أن تتولى الهيئة الوطنية للانتخابات إدارة الاقتراع، والفرز فى الانتخابات والانتخابات على أن يكون الاقتراع، والفرز فى الانتخابات والاستفتاءات تحت إشراف كامل من أعضاء الجهات والهيئات القضائية، وذلك على النحو المبين بالقانون، وتتمتع الهيئة الوطنية للانتخابات بسلطة تعديل أيضاً قانون الهيئة الوطنية للانتخابات فى المادة ٢٤ لترجم النص الدستورى أيضاً على أن يكون الإشراف القضائى مستمر على أى عملية انتخابية فى مصر.

وبالتأكيد فإن استمرار الهيئة الوطنية فى إدارة العملية الانتخابية لا يتنافى إطلاقاً مع استمرار الإشراف القضائى حيث تكون الإدارة الكاملة للهيئة الوطنية وفقاً لصحيح الدستور والقانون، أما الحديث الذى يدور عن تعديل المادة ٢٤ فقط من قانون الهيئة الوطنية للانتخابات حتى يستمر الإشراف القضائى فهذا سيكون مخالفاً للدستور!

وكما هو منصوص عليه فى الدستور، فإن تعديل الدستور من اختصاص رئيس الجمهورية، أو لمجلس أعضاء مجلس النواب، طلب تعديل مادة، أو أكثر من مواد الدستور، ويجب أن يذكر فى الطلب المواد المطلوب تعديلها، وأسباب التعديل عند تقديمها إلى مجلس النواب لإقرارها.



بقلم:

حنان غانم

## برنامج «حرفى» يدعم المنتجات اليدوية والتراثية

تتعمد الدولة بمجموعة من الأفكار والمشروعات التى تستهدف صغار صناع المنتجات اليدوية والتراثية، من خلال وزارة التضامن التى أطلقت برنامج (حرفى) الذى يستهدف أعضاء الجمعيات التعاونية الإنتاجية والأسر المنتجة وصغار رواد الأعمال، وتوفر الوزارة لهم عدة آليات ضمن المبادرة الرئاسية لدعم العمالة غير المنتظمة، بهدف الارتقاء بقطاع الحرف اليدوية والتراثية، فى إطار رؤية متكاملة تستهدف البناء على عناصر القوة الناعمة لمصر وتعظيم المكاسب التى يمكن أن تحققها.. والبرنامج بالتعاون مع البنك المركزى المصرى وعدد من البنوك المصرية.. وتشمل التسهيلات المقدمة من قبل الوزارة دعم وتسهيل إقامة المشروعات متناهية الصغر والتحويل بأسعار فائدة مخفضة والتدريب على إدارة المشروع الصغير.. والمشاركة فى المعارض ومنصات التسويق المختلفة والتوعية بكيفية تسويق ورفع جودة المنتجات اليدوية والتراثية.. وتيسير التمتع بكافة خدمات منظمة الحماية التامة لجميع العاملين بهذا القطاع.. وتهدف وزارة التضامن من تلك الآليات الارتقاء بقطاع الحرف اليدوية والتراثية الذى يمكن أن يلعب دوراً مهماً فى نمو الاقتصاد القومى سواء على صعيد الصادرات المصرية أو على صعيد فرص العمل التى يمكن أن يوفرها الشباب والفتيات لشبابنا والعمالة المعيلة..

وتترتكز خطة الوزارة على محور أهمها التوسع فى مشروعات التمكين الاقتصادى للعمالة غير المنتظمة.. ومد الحماية التامة والصحية للشباب والنساء فى قطاع الحرف اليدوية، ودعم وإحياء الصناعات الحرفية التراثية لصناعة صادراتنا من إنتاج الاقتصاد الإبداعى والتى تبلغ ٢٥٠ مليون دولار فى عام ٢٠٢٣ ويعمل به ما يزيد على ٢ مليون شخص.. وتستهدف المرحلة الأولى من برنامج حرفى تدريب ١٠٠٠ من صغار المنتجين خلال عام ٢٠٢٤ فى مجالات الحرف اليدوية المختلفة منها الحلى والخزف والصدف والمنسوجات والأزياء التراثية.. كل هذه الأفكار تعتبر خطوات إيجابية تخطوها الدولة للاستفادة من جميع الإمكانيات المتاحة ودعم المواطن وتحسين دخله وظروفه المعيشية.

Hananghanem44@yaoo.com



## إلزام جميع الأطراف بالقانون الإنساني الدولى

## رفض طلب تل أبيب بعدم قبول دعوى جنوب أفريقيا

## يجب على إسرائيل اتخاذ جميع الإجراءات لمنع الإبادة الجماعية

إعداد - سحر رمضان

دونوغو فى محكمة العدل الدولية، تصريحات عدد من المسؤولين الإسرائيليين، بينهم تصريح يوفى جالات، الذى يصف أهالى غزة بالحيوانات والبشر، مؤكداً أن هذه الأمتة كافية للإشارة إلى أن مزارع جنوب أفريقيا قد تكون واقعية بشكل كبير. أصدرت محكمة العدل الدولية عدة قرارات وهى بالأغلبية الساحقة: يجب على إسرائيل وقف الهجمات على الفلسطينيين نهائياً، ووقف التحريض ضد الفلسطينيين كمجموعة، وضمن دخول كافة المساعدات الإنسانية، والحفاظ على الأدلة وعدم إتلافها. وتقدم تقرير عن كل ما سبق إلى المحكمة فى غضون شهر واحد، وجميع الأطراف ملزمة بالقانون الإنساني الدولى، يدعو إلى إطلاق سراح الرهائن الذين يتجزئهم «حماس» فى غزة.

وانطلقت محكمة العدل الدولية، مع انطلاق الجلسة فى قراءة القرار الخاص بإجراءات الطوارئ فى قضية الإبادة الجماعية ضد إسرائيل.



وأضافت أنه على إسرائيل اتخاذ تدابير فورية لمنع التدمير فى قطاع غزة، كما يجب على إسرائيل أن ترفع تقريرها للمحكمة بشأن كل التدابير المؤقتة المفروضة خلال شهر. واستعرضت المحكمة فى قطاع غزة.

## غزة.. الإبادة الجماعية حرقاً.. وجوعاً.. وبردًا

## الكوليرا وأخواتها تنهش أهالى القطاع.. والمنظمات تكتفى بالبيانات الورقية

للطعام وأدوية التخدير والمسكنات فى مجمع ناصر الطبى نتيجة الحصار الإسرائيلى المطبق عليه لليوم الخامس، مشيراً إلى التواجد الطبى ١٥٠ كادراً صحياً و٣٥٥ مريضاً ومئات الأسر النازحة فى ظروف كارثية من التجموع والاستهداف وعدم توفر العلاج فى مجمع ناصر وتعرضه لتصفير مدفعى شديد، والمسيرات الصهيونية تطلق النار بكثافة فى الساحات وتجاه المباني مما يعرض حياة كل من بداخله للخطر.

أكد الدفاع المدنى بغزة أن حياة آلاف النازحين الفلسطينيين مهددة بسبب البرد القارس والأمطار التى أغرقت خيامهم، وطلب الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية بإخلاء أجهزة ومعدات إنقاذ للقطاع بشكل عاجل، ودمر الاحتلال محطة الصرف الصحى فى حي الزيتون بمدينة غزة، وتسبب بكارثة بيئية وشبكة جراء فيضانات المياه القادم فى المدينة، والتي تخدم نحو ١٨٠ ألف نسمة فى مناطق شرق المدينة، وتسبب التدمير بقطع ٣٠ ألف كوب من المياه العامة ترد إلى المحطة جراء تدمير الاحتلال للمولدات والمضخات وباقى المرافق فى المحطة. وأعلنت القناة ١٢ العبرية، عن وصول أسلحة أمريكية للاحتلال الإسرائيلى، وأوضحت أن الأسلحة تضم عشرات المقذات من نوع إف ٣٥، وإف ١٥ ومروريات «إيرتشي»، وعشرات الآلاف من الذخيرة، وأشارت إلى التوصل إلى اتفاق عسكري بين الولايات المتحدة وإسرائيل يشمل سرب إف ٢٥ وذخيرة و١٢ مروحية إيه١١١ وسرب طائرات إف ١٥.



تصوير محمود يسام

ضحيتهما ٢٠٠ شهيد و٤٠٠ إصابة خلال الـ٤ ساعة الماضية وما زال عدد من الضحايا تحت الركام وفى الطرقات يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدنى الوصول إليهم، ملتنا ارتفاع حامية العبودان الإسرائيلى إلى ٢٦٤٨٧ و٦٤٨٧ إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضى، وندد بنفاد



أسلحة أمريكية جديدة لتل أبيب بعشرات المقذات والأباتشى وأطنان الذخيرة

حرب أخرى تكشف عن أنهاها فى بطون النازحين العزل على وقع انتشار الأمراض المنقولة بواسطة المياه الملوثة، كالكوليرا والإسهال المزمن والأمراض المعوية بسبب نقص المياه الصالحة للشرب وإغلاق جميع محطات تحلية المياه، نتيجة عدوان الاحتلال الإسرائيلى المتواصل، أسفر عن معاناة ٦٦٪ من أهالى

## قريباً: انفراجة فى مفاوضات وقف الحرب وتبادل الأسرى والمقاومة والاحتلال

## «بيرنز» يجتمع بالوسطاء فى أوروبا.. و«حماس» تضع شروطها

غزة. تهدئة ما بين ١٠ - ١٤ يوماً قبل الإفراج عن أى أسير إسرائيلى، تهدئة لمدة شهرين بين كل مرحلة وأخرى من مراحل الصفقة. ونقلت وسائل إعلام عربية وعبرية، عن أن الوزيرين فى مجلس الحرب، بينى غانتس، وغادى أيلونكوت، أكد أن إعادة المحتجزين فى قطاع غزة لآلية قضوى وذلك خلال لقاء مع عائلات الأسرى، وتأتى تصريحات الوزيرين اللذين انضما إلى حكومة نتنياهو بعد العدوان على غزة، فى وقت تزداد فيه جهود الوساطة لإتمام صفقة بين حركة «حماس» وحكومة نتنياهو.

ونقلت صحيفة «هارتس» الإسرائيلى عن مصدر مطلع، أن «حماس» وإسرائيل توصلتا لتفاهات حول معطى بنود اتفاق صفقة تبادل أسرى، والقضية العالقة هى وقف إطلاق النار فى نهاية التهنية أو لا، حيث تستمر ٢٥٥ يوماً، وستتم الإفراج عن كافة الأسرى الإسرائيليين. تاتى الترسبات فى الوقت الذى تؤكد فيه «حماس» رفضها مناقشة أى صفقة مع إسرائيل، دون وقف العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة، ويصر رئيس الحكومة الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو، على المعنى فى الحرب حتى القضاء على حركة المقاومة، وتتوالى الأنباء عن تحركات سياسية وتسريبات تشير إلى إمكانية الوصول إلى اتفاق بين الجانبين.



المطلوبة من جانب فصائل المقاومة فى قطاع غزة. وأعلنت القناة ١٢ العبرية، أن حماس ستطلق سراح جميع المحتجزين فى غزة إذا أطلق نار فى غزة، مرتبط بالتحديد بما يحدث عند الحدود اللبنانية، وحسب القناة، «فى الإدارة الأمريكية يقرون أنه فقط وقف إطلاق نار فى قطاع غزة يمكن أن يؤدي إلى حل دبلوماسى فى الشمال». وأوضحت أن اللقائات التى أجراها برنت ماكفورك، كبير مستشارى الرئيس الأمريكى جو بايدن، بالقاهرة بحثت «الضمانات»

كشفت أمس مصادر مقربة عن اجتماع رباعى لدول الوساطة لوقف الحرب على غزة، على رأسها مصر بحضور رئيس وكالة المخابرات المركزية (سى آى إيه)، وليام بيرنز، ورئيس الوزراء القطرى، محمد بن عبد الرحمن آل ثانى، ورئيس الموساد، ديفيد برنيع، خلال الأيام المقبلة فى أوروبا، لبحث الجهود المبذولة للحصول على اتفاق لإطلاق سراح المختطفين، وتوقعت المصادر أن تعقد مباحثات «بيرنز» فى أوروبا على محادثاته الهادئة مع نظرائه، بالإضافة إلى عمل كبير مسئولى البيت الأبيض فى الشرق الأوسط، برنت ماكفورك، الذى أجرى هذا الأسبوع لقاءات ذات صلة فى القاهرة والدوحة.

وكشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، أن إرسال «بيرنز» إلى أوروبا للمساعدة فى التوصل إلى اتفاق «مموح» يتضمن إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين المحتجزين بإطلاق غزة، ووقف إطلاق النار لأطول مدة، منذ بدء الحرب. وقالت: ستتوالى المحادثات أطول فترة توقف للصراع فى غزة، والأوضاع عن جميع الأسرى، فى الوقت الذى لم تتطرق الصحيفة إلى مدة التوقف المتوقع للصراع. واعتبرت قناة «كان» الإسرائيلى، إرسال «بيرنز» من قبل الرئيس الأمريكى، جو بايدن،

### مراكز الخدمة والصيانة

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول  
وهي الشركة المتخصصة  
في توصيل المساكن والمنشآت  
والمصانع وتخويل وصيانة  
جميع أنواع أجهزة  
البناتجاز والسخانات  
للعمل بالغاز الطبيعي

**الأولى فى مصر**  
**والشرق الأوسط**

فى تفتيح كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

تقدمه العملاء: **١٩٢٢٥**  
**١٢٩**

٢ شارع النخيل - المنطقة الجديدة - القاهرة

تليفون: ٢٤١٨٠٤٤ - ٢٤١٨٠٤٤  
فاكس: ٢٤١٨٠٧٠ - ٢٤١٨٠٧٠



# اليوم.. انطلاق المرحلة ٢٢ لإزالة التعديات على الأراضي الزراعية وأملاك الدولة

كتب - سيد العبيدي:

أعلن اللواء هشام أمينة، وزير التنمية المحلية، عن انطلاق الموجة ٢٢ لإزالة التعديات على أملاك الدولة والأراضي الزراعية والأراضي الزراعية اعتباراً من اليوم السبت حتى ١٢ أبريل ٢٠٢٤، مؤكداً أن رئيس الجمهورية يتابع ملف إزالة التعديات على أملاك الدولة والأراضي الزراعية ومخالفات البناء بصورة مستمرة للحفاظ على الرقعة الزراعية في ظل الأزمات الاقتصادية التي يمر بها العالم، مما يعطي قوة دفع كبيرة لجهود المحافظات وقوات إنفاذ القانون ومديرية الأمن بكافة المحافظات لتطبيق القانون بكل حزم.

وقال «أمينة» إن الوزارة استضافت خلال الأسبوع الماضي عدداً من الاجتماعات التنسيقية بحضور سكرتيرى عموم المحافظات وسكرتيرى عموم مساعدين المحافظات، وبعض جهات الولاية ومعنى لجنة انفاذ القانون، ومسئولي الأملاك بالمحافظات، لمراجعة خطة التحرك لبدء الموجة ٢٢ التي ستكون على ثلاث مراحل.

وأكد وزير التنمية المحلية أنه تم الاتفاق على ضرورة مواجهة الحاسمة بالقانون لأي محاولات لتعطيل إجراءات إزالة التعديات تنفيذاً لدولة القانون، مشيراً إلى أن الهدف من موجات الإزالة ليس المساس بمرآكز قانونية مستقرة، وإنما استرداد حق الشعب من يتعدون عليه ويتصدى لمحاولات التعدي على الأراضي الزراعية.

وأشار «أمينة» إلى قيام المحافظات بالتنسيق مع جهات الولاية بوضع ضوابط ملزمة للحفاظ على كافة الأراضي التي تتم إزالة التعدي عنها، وتحديد مسئوليات واضحة للمكلفين بحماية هذه الأراضي



لضمان عدم عودة التعديات عليها مرة أخرى، مع التشديد على تحرير المحاضر الجنائية ضد المتعدين على أراضي الدولة وتقديمها إلى النيابة العامة لاتخاذ ما تراه وفقاً للقانون.

وأشار الوزير إلى التنسيق الجيد قبل بدء المرحلة الأولى من الموجة ٢٢ والبدء في تنفيذ الإزالة للتعديات ذات المساحات الكبيرة، وحالات التعدي التي تم رفضها من قبل لجان البت والتفتيش تنفيذاً لتقرارات اللجنة العليا لاسترداد أراضي الدولة، وتذليل كافة العقبات التي من الممكن أن تواجه تنفيذ قرارات الإزالة، مشيراً إلى أن هناك تنسيقاً بين المحافظات وكافة الأجهزة التنفيذية ومديرية الأمن وقوات إنفاذ القانون لتنفيذ المهام المستهدفة من الموجة الحالية بكل حزم وعدم التهاون في استرداد حق الدولة والتصدى لأي شكل من التعديات خاصة الحالات الموجودة على نهر

# مشاركة حكومية واسعة في فعاليات معرض الكتاب

كتب - عبد الخالق خليفة وإيمان الجندى وأمانى سلامة وسناء حشيش وصابر رمضان وطارق يوسف:

شهد الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، والدكتور أحمد بهي الدين العباسي رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب نائباً عن وزيره الثقافة، احتفالاً وزارتي الأوقاف والثقافة بالإصدار المئتين من سلسلة (روية) للفكر المستشرق، التي تصدر بالتعاون بين وزارة الأوقاف ممثلة في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ووزارة الثقافة ممثلة في الهيئة المصرية العامة للكتاب، وأكد وزير الأوقاف أن سلسلة «روية» تعد علامة



مضيفة في تاريخ الفكر الإسلامي، وتشكل ثراء معرفياً عظيماً في مجال الثقافة الإسلامية، موجهاً الشكر لوزارة الأوقاف على تعاونها الكبير مع وزارة الأوقاف. وأشار إلى إتاحة السلسلة بأسعار مميزة تتراوح بين خمسة إلى عشرة جنيهات لكل إصدار عربي أو مترجم، وخمسة عشر جنيهات إلى خمسة وعشرين

جنيهاً لروية للشعر لكل إصدار عربي أو مترجم، وقالت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، إن جناح وزارة البيئة هذا العام يشهد مجموعة من الفعاليات من خلال فريق التوعية البيئية بالإدارة المركزية للإعلام والتوعية البيئية، تشمل عروض أنشطة وإجازات وزارة البيئة وجهازيها (شؤون البيئة والمخلفات) كذلك مشروعات الوزارة المختلفة ومنها البرنامج الوطني لإدارة المخلفات الصلبة التابع للوزارة بهدف توعية المترددين على جناح الوزارة بالمعرض بقضايا البيئة المختلفة والطموحة على الساحة العالمية والمحلية.

# «الاستشعار عن البعد» تشارك في تطوير ورفع كفاءة البحيرات المصرية

كتب - صلاح شرابي:

برعاية الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، شاركت الهيئة القومية للاستشعار من البعد وعلوم الفضاء برئاسة الدكتور إسلام أبوالمجد، في أعمال المشروع القومي لتطوير ورفع كفاءة البحيرات المصرية بالتعاون مع الجهات البحثية والتنفيذية ذات الصلة، للاستفادة مما تملكه الهيئة من إمكانيات هنية وعلمية متخصصة في هذا المجال بالإضافة إلى استخدام بيانات وصور الأقمار الصناعية عالية الدقة، والتي يمكن من خلالها رصد وتتبع كافة التغيرات على البحيرات والمساحات المائية المختلفة.



وأكد الدكتور إسلام أبوالمجد أن الهيئة تقوم حالياً من خلال صور الأقمار الصناعية بالتكامل مع الدراسات الميدانية والسواتر الحقلية بإنتاج خرائط باثي مترية (قاعية) حديثة؛ لمساعدة الجهات التنفيذية على تحديد أماكن التركز وكيفية ونسب التعميق المطلوبة على كامل المسطح المائي لبحيرة البرلس، وأوضح رئيس الهيئة القومية للاستشعار من البعد أن الهيئة تقوم بعمل خريطة قاعية لبحيرة البرلس، وتحديد نسبة النباتات المائية المنتشرة داخل المسطح المائي وتوزيعه لتحديد نسب التطهير المطلوب تنفيذها من تلك النباتات بما لا يؤثر على التوازن البيئي داخل المسطح المائي للبحيرة.

# فرض عقوبات أمريكية بريطانية على قيادات حوثية (نيويورك تايمز): واشنطن عاجزة عن توجيه ضربات قوية في اليمن

كتب - منار السويقي:

أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية، فرض الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، عقوبات على ٤ من قيادات ميليشيا الحوثي بينهم وزير دفاع الميليشيا، وقائد قواتها البحرية، وقائد الدفاع الساحلي، ومدير المشتريات، وقالت إنهم قدموا دعماً لهجمات الميليشيا الأخيرة على السفن في البحر الأحمر. ونقل البيان عن وزير الخزانة الأمريكي لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية براين إي. نيلسون، قوله: «إن الهجمات الإرهابية المستمرة للحوثيين على السفن التجارية وطواقمها المدنية التي تعبر البحر الأحمر وخليج عدن، تهدد سلاسل التوريد العالمية وحرية الملاحة، وهي ضرورية لامن واستقرار وازدهار العالم، وهذه الإجراءات المشتركة مع المملكة المتحدة تظهر التزامنا الجماعي باستخدام جميع الأدوات المتاحة لوقف هذه الهجمات».



وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز»، إن المقاطات الأمريكية تعجز عن توجيه ضربات قوية للحوثيين واليمن، بسبب اعتمادها على تكتيكات الحرب غير النظامية، وأضافت الصحيفة، أن الحوثيين يجيدون إخفاء أسلحتهم، ووضع القاذبات والأسلحة في المناطق الحضرية، وإطلاق القذائف من ظهور المركبات أو الجرارات قبل الإطلاق، ويلجأ الحوثيون، إلى قاذفات الهايتل، وتقنيات ضربة من أسفل الجسور على الطرق السريعة، وحتى من داخل المجاري بحسب الصحيفة.

وأكدت «نيويورك تايمز» إن جماعة الحوثيين تمتلك ترسانة متنوعة وقتلكة من الطائرات، والقذائف، والمسريرات الانتحارية، معظمها مقدم من إيران، التي تمنحها المزيد من الأسلحة عبر المراكب الشراعية عن طريق البحر. وقال عبد الملك الحوثي، زعيم جماعة أنصار الله الحوثية في اليمن، أمس، إن محصلة معركتهم في البحر الأحمر حتى الآن هي القصف بأكثر من ٢٠٠ طائرة مسيرة وأكثر من ٥٠ صاروخاً بالستيا ومعجنًا. وأضاف «الحوثي» في خطاب بثته قناة المسيرة، «إن معركة شعبنا اليوم لإنسان الشعب الفلسطيني

# متابعات

أشراف: محمد بحيرى

## أخبار سريعة

● العريش - محمد جمعة: أكد اللواء الدكتور محمد عبدالفضيل شوشة محافظ شمال سيناء، خلال احتفال المحافظة بعيد الشرطة الـ٧٢، الذي نظمته المحافظة بالتعاون مع مديرية أمن شمال سيناء في المدينة الشبانية بالعريش، بحضور اللواء مسدوح أبو زيد، مساعد وزير الداخلية لامن شمال سيناء الدكتور حسن الدمرداش رئيس جامعة العريش، والقائدات التنفيذية والأمنية وأعضاء المجموعة البرلمانية لمجلس النواب والشيوخ والمشايخ والمواقل، أن وزارة الداخلية تبنت في الفترة الأخيرة صون الحريات الأساسية للمواطنين من خلال تفعيل النصوص القانونية التي حددت للأمن نطاق اختصاصاته والدور الذي يتجاوب مع أمال وطموحات المواطنين، واستمرار المحافظ التاريخ الطولى لقوات الشرطة والتضحيات التي قدمتها قوات الشرطة في معركة الإسماعيلية عام ١٩٤٢، وتضحياتها هذه السنوات الماضية لمنع العناصر الإرهابية وجماعات الشر من تنفيذ مخططاتها، لافتاً إلى أن التاريخ سيذكر بطولات رجال الشرطة على مر التاريخ.

● كتبت - هدير وجدى: زارت مجموعة كشفية بمركز شباب قلوبب قسم ومركز شرطة قلوبب بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة ٧٥ يناير، توجه وفد الكشافة بالأعلام بقيادة مسدوح عبدالغنى لتقديم التهنية للشرطة المصرية بعيد الشرطة كانت الزيارة بحضور النائب حسين عشمواوى رئيس مجلس إدارة المركز، ودعاء نبيه مدير إدارة المركز شباب قلوبب، ومحمد حسين نائب رئيس مجلس الإدارة. وزار شباب وأشبال الكشافة مرافق القسم والمركز والتعرف على طبيعة عمل رجال الشرطة حراس الوطن وتم شرح أسباب احتفال الشعب المصري يوم ٧٥ يناير في عيدها الثاني والسبعين، حيث كانت تضيحيات رجال الشرطة بقيادة وزير الداخلية وقتها فؤاد باشا الدين وهذا اليوم ورفضت تسليم السلاح للإنجليز في مدينة الإسماعيلية الباسلة.



● كتب - كريم مطر: ضمن معرض القاهرة الدولي للكتاب، في دورته الـ٥٥، برز رواية «علامة استفهام» للكاتبة هادي هيكل، فهي تتميز بمعمق وجدانية، حيث يرافق القارئ في رحلة عبر الليل، الذي يظل الصديق الوحيد الذي يصعب التخلص منه، وتظهر المعضلة الحقيقية في كيفية التغلب على آثار الماكرة التي تستمر في البناء داخل الرأس حتى بزوغ النهار.

وتعبر الرواية عن صوت هادي هيكل، وتعرض التحديات الشخصية والحلقات المظلمة التي يواجهها الشخص في رحلته، وتأخذنا سطور الرواية في جولة مثيرة تكشف عن الصراع الداخلي والبحث عن الهروب من ظلام الليل، قدم الرواية الناقد الأدبي الدكتور أحمد كريم بلال، معرباً عن إعجابها بها، ورغم عدم تفضيله عادة تقديم الأعمال الأدبية، إلا أنه أشار إلى أهمية دعم الشباب الأدبي والاعتراف بمواهبهم، متجاوزاً التحفظات الشائعة حيال تقديم الأعمال الأدبية، معتبراً أن الأدب يجب أن يعبر عن نفسه بدون وسيط.



● كتب - محمد صلاح: أوصى اللواء الدكتور محمد معوض عقل سكرتير مساعد محافظة المنيا، في الدراسة التي أعدها بعنوان: الاستراتيجية العلمية والتطبيقية لتعليم دور التدريب في تهيئة الموارد البشرية بالإدارة المحلية، لرفع كفاءة الموارد البشرية بأجهزة الإدارة المحلية، وبحضور تطوير أسلوب تحديد الاحتياجات التدريبية لرفع كفاءة العناصر البشرية عن طريق استطلاع رأى مديرى الإدارات ورؤساء الأقسام والعاملين حول نقاط القصور العلمي والفني واحتياجاتها التدريبية اللازمة للارتقاء بمستوى الأداء خلال الفترة المقبلة، مع ترويج استمارة أو نموذج يتم استيفاءه بالراى والآراء والملاحظات، مشدداً على ضرورة تحليل نتائج الاستطلاع وتحولها لبرامج تدريبية، وأوصت الدراسة بأهمية وضع خطة سنوية متكاملة للتدريب مع تفصيل إعداد خطة خمسية يتم إشراك المعنيين في وضعها مع ترويج العملين للبرامج التدريبية على أسس علمية تبني على المشاورات والتأثيرات الشخصية، وتستههدف صانع العمل وتشمل كل المستويات الوظيفية.

● كتبت - إيمان الجندى: أعلنت وزارة الصحة والسكان، تقديم خدمات الفحص السعوي لـ١٤ ملايين و١٤ طفلاً، ضمن مبادرة رئيس الجمهورية للكشف المبكر وعلاج فقدان السمع لدى الأطفال حديثى الولادة، وذلك منذ انطلاقها في سبتمبر ٢٠١٩. وأشار الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، إلى زيادة أعداد مستشفيات ومراكز الحالة السعوية، يجمع محافظات الجمهورية لـ٢٤ بدلاً من ٣٠ مركزاً، وتزويدها بأحدث الأجهزة والمستلزمات الطبية، لتقديم خدمات مبادرة السمع. ولفت عبدالغفار، إلى تحويل ٢٢٢ ألفاً و٥٨٤ طفلاً من إجمالي الأطفال الذين تم فحصهم لإعادة الفحص من خلال إجراء اختبار تاكديى، بعد أسبوع من الفحص الأول، وفي نفس الوحدة التي تم فحصهم بها، كما تم تحويل ٢٩ ألفاً و٤٦٧ طفلاً، بعد الاختبار الثانى إلى مستشفيات ومراكز الحالة السعوية، بهدف تقييم الحالة بدقة أعلى، وبدء العلاج أو تركيب سماعة للأذن، أو تحويل الطفل لإجراء جراحات القوقعة لمن تستدعي حالته. ونوه عبدالغفار، إلى زيادة عدد مراكز فحص الكشافة السعوية للأطفال بدءاً من يوم الولادة وحتى يوم ٢٨ يونيا، إلى ٣٥٠ وحدة سعوية في جميع محافظات الجمهورية، موضحاً أن عدم اجتياز الطفل للاختبار الثانى، لا يعنى الإصابة بصمم السمع، ولكنه مؤشر على أن الطفل يحتاج إلى فحوصات متقدمة في مراكز الحالة الخاصة بالمبادرة.

# فرق الإرشاد الزراعى تجوب المحافظات لتوعية المزارعين

كتب - نغم هلال:

واصلت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ممثلة فى الفرق الإرشادية الريفية التى شكلها مركز البحوث الزراعية بالتعاون مع قطاع الإرشاد الزراعى تنفيذ أنشطتها بالمرور على المحاصيل الشتوية. وأكد الدكتور ياسر الحيمرى المنسق العام لأنشطة الإرشادية والتدريبية لمركز البحوث الزراعية، أن الأنشطة الإرشادية لهذه الفرق، تضمنت المرور والمعاينة الحقلية لمختلف هذه المحاصيل، وتم فحص النباتات والتأكد من وجود أى حشائش أو إصابات مرضية أو حشرية من عدمه، وتم توجيه التوصيات الفنية اللازمة للمزارعين فيما يتعلق بالعمليات الزراعية التى تجرى على مختلف المحاصيل الحقلية والبساتينية المستهدفة فى هذا التوقيت، كما تم توعية المزارعين بالممارسات الزراعية الجيدة لمختلف المحاصيل المستهدفة للحصول على أعلى إنتاجية ممكنة، أيضا التوعية بمخاطر استخدام المبيدات وكيفية الاستخدام الآمن لها.

# قافلة توعوية فى الأندية الرياضية للتوعية بأضرار الإدمان



لأطفال تتضمن الرسم وتلوين الكراسات واستخدام الأساليب الإبداعية التى تتماشى مع المراحل العمرية للأطفال، وكذلك عرضا فنية رياضية وثقافية تستهدف رفع الإتيكار والتفكير لدى الأطفال وتمتية مهارات التواصل والعمل الجماعى لديهم وربط هذه المهارات بمواجهة مشكلة الإدمان وخظوة التدخين. كما تضمنت الأنشطة للأطفال لعبة «السلام والدخان» التى تبز أن من يدخن ويحاول الوصول إلى درجة متقدمة من خلال السلم لا يستطيع، ويرجع اللواء بسبب أن التدخين والمخدرات يؤثران على صحته، فى حين أن الشخص الذى لا يدخن يستطيع أن يحصل على درجات متقدمة ويحقق أهدافه، ويستطيع أن يفكر بشكل سليم ويتخذ القرار الصحيح بعكس من يدخن، كما تم توزيع هدايا ولعب للأطفال مرتبطة برفع وعيهم بأضرار التدخين.

# «الهجرة» تبحت المشاركة فى النسخة الثانية من ملتقى «تمكين المرأة بالفن»



تبحث سها جندى وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، مع شحيرين بدر، المؤسس والرئيس التنفيذي لمؤسسة «أرت توداي» للثقافة، مشاركة وزارة الهجرة فى النسخة الثانية من ملتقى تمكين المرأة بالفن وانضمام الفئات الشكليات المصريات بالخارج إليه، قائلة إن تلك الفعاليات الفنية لها دور كبير فى تنشيط السياحة الثقافية والفنية على أرض مصر، إضافة إلى أنها فرصة جيدة للتواصل الفنى والثقافى بين فئات مصر والدول العربية والأوروبية، بما يؤكد أن المرأة حاضرة فى كل مجال، وأشدت وزيرة الهجرة بهذا الملتقى حيث يشجع على استمرار الحوار بين الفئات والجماعير كوسيلة للنساء حول العالم لمشاركة تجاربهن.

# بائع أسماك يلقى «سحفاة خضراء» نادرة فى رأس البر



نجحت وزارة البيئة من خلال إدارة حماية أشتمو الجميل، وبالتعاون مع أحد أصحاب محال بيع الأسماك، فى إنقاذ سلحفاة خضراء ومهددة بخطر الانقراض بمدينة رأس البر بمحافظة دمياط. وكان قد ورد بلاغ إلى قطاع حماية الطبيعة بوزارة البيئة يفيد بقيام أحد المحال التجارية بمدينة رأس البر بمحافظة دمياط بعرض سلحفاة بحرية بالمخالفة لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وتعديلاته للحفاظ على الكائنات المهددة



# الهيئة الوطنية للانتخابات نموذج فريد في النزاهة والشفافية

## توثيق الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي جرت في جو ديمقراطي رائع



الدستور والقانون هيئة مستقلة، تخصص دون غيرها بإدارة الاستفتاءات، والانتخابات الرئاسية، والنيابية، والمحلية، بدءاً من إعداد قاعدة بيانات الناخبين وتحديثها، واقتراح تقسيم الدوائر، وتحديد ضوابط الدعاية والتمويل، والإنفاق الانتخابي، والإعلان عنه، والرقابة عليها، وتسيير إجراءات تصويت المصريين المقيمين في الخارج، وغير ذلك من الإجراءات حتى إعلان النتيجة.

### تعديل دستوري

وأجريت الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤ تحت إشراف قضائي كامل قبل انتهاء الموعد الدستوري المحدد له، بينما الاستحقاقات الانتخابية المقبلة فإلها الهيئة الوطنية لها الحق في الاستعانة بأعضاء من الهيئات القضائية النيابية الإدارية وهيئة قضايا الدولة، على أن يتم ترتيب الإداريين في الإشراف على العملية الانتخابية، في حال استمرار الهيئات القضائية الحالية في الإشراف على العملية الانتخابية، والقضاء الإداري والقضاء العادي ومجلس الدولة، فإنها بحاجة لتعديل دستوري، إذا أرتأى المشرع العادي ضرورة استمرار الإشراف القضائي على النحو الحالي. ويتكون مجلس إدارة الهيئة الوطنية للانتخابات من عشرة أعضاء يُنتخبون ندياً كلياً بالاستاوى من بين نواب رئيس محكمة النقض، ورؤساء محاكم الاستئناف، ونواب رئيس مجلس الدولة، وهيئة قضايا الدولة، والنيابة الإدارية، يختارهم مجلس القضاء الأعلى، والمجالس الخاصة للجهات والهيئات القضائية المتقدمة بحسب الأحوال، من غير أعضائها، ويصدر بتعيينهم قرار من رئيس الجمهورية. ويكون لديهم للعمل بالهيئة ندياً كلياً لدورة واحدة مستها ست سنوات، ويتجدد رئاستها لأقدم أعضائها من محكمة النقض. ويتجدد نصف عدد أعضاء المجلس كل ثلاث سنوات، والهيئة الانتخابية الإلكترونية على توفير الضمانات اللازمة لخروج الانتخابات بالشكل اللائق، ومنع حدوث ثمة إخلال أو تزوير أو أعمال فنية، بالإضافة إلى حاجة المجتمع إلى تقبل هذا النوع من التصويت والتدريب عليه بشكل جيد. وبين نص المادة ٢٠٨ من قانون الهيئة الوطنية للانتخابات ١٩٨ لسنة ٢٠١٧ اختصاصات، فهي بحكم

## هيئات قضائيات تشرّفان على انتخابات الاستحقاقات الدستورية القادمة

الاستعانة بكوادر من كافة القطاعات الحكومية، والتعاون والتنسيق مع كافة الجهات والوزارات المعنية، إلى جانب القضاة التابعين للهيئات القضائية سابقة الذكر.

### التصويت الإلكتروني

وبالنسبة لإمكانية تطبيق نظام التصويت الإلكتروني في الاستحقاقات الدستورية المقبلة، فهذا الأمر يحتاج إلى توفير مزيد من الإمكانيات المادية واللوجستية، لتجسير التصويت الإلكتروني والعمل بهذا النظام، لاسيما أن الهيئة الوطنية للانتخابات تركز في المقام الأول على نزاهة وشفافية العملية الانتخابية وقدرتها على ضمان النزاهة والشفافية والحياد، خلال عمليات التصويت والفرز وإعلان النتائج الرسمية، فالهيئة تضمن كافة الوسائل والأدوات الدستورية والقانونية التي تضمن استقلاليتها وطريقة عملها دون إملات أو تدخلات، فهي تتمتع بإدارة وميزانية مستقلة ولها الحق في

قاد، تفتية قاعدة بيانات الناخبين من واقع الرقم القومي سواء بالحذف أو بالإضافة بصفة دورية.

ومن ضمن أعمال الهيئة خلال الفترات الخالية من الانتخابات، تنظيم المؤتمرات والفعاليات والندوات وحلقات البحث المتصلة بإجراء الاستفتاءات والانتخابات، وذلك بالتعاون مع المراكز البحثية والمعاهد المتخصصة لخدمة أغراض الهيئة، إلى جانب وضع القواعد والتعليمات الخاصة بالاقتراع والفرز، وتوزيعها على الأعضاء قبل موعد الاستفتاءات والانتخابات بوقت كافٍ للعمل بمقتضاها، والإطلاع على التجارب العالمية في مجال النظم الانتخابية من خلال زيارات للدول المتقدمة، وكانت الهيئة الوطنية للانتخابات قد قدمت نموذجاً فريداً في تنفيذ الاستحقاق الرئاسي الأخير، من حيث الرسمية والتنظيم والإشراف حتى إعلان النتائج الرسمية، ما دفع الكثير من منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام الدولية للإشادة بقدرات وجهود الهيئة وطريقة عملها المنتظمة، خاصة فيما يتعلق بإصدار تصاريح متزامنة للانتخابات والسماح لكافة السفارات والمنظمات ونظيفة والمراقبة على عمليات التصويت والفرز وإعلان النتائج.

### الاستحقاق الرابع

وبإعلان رسمياً عن إتمام عملية الانتخابات الرئاسية الأخيرة تكون الهيئة الوطنية للانتخابات قد نفذت ٤ استحقاقات دستورية منذ إنشائها في عام ٢٠١٧ وهي الانتخابات الرئاسية ٢٠١٨ وانتخابات مجلس الشيوخ ٢٠٢٠ وانتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠ وانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤. كما أنها على استعداد تام وجاهزية عالية لتنفيذ أي استحقاق دستوري قادم، سواء من خلال قرار سياسي، أو وفقاً للمواعيد التي تنظمها القوانين الانتخابية ذات الاختصاص، وبعد إشراف الهيئة الوطنية للانتخابات على الاستحقاقات الدستورية المقبلة ضمنها مشروع القانون، واعتماد الحساب الختامي للهيئة، اقتراح إبرام الاتفاقيات التي تدخل في نطاق عمل الهيئة بعد استطلاع رأى الوزارات المعنية، والتعاون مع المنظمات والجهات الدولية المتخصصة والمعاملة مع مجال عمل الهيئة، وضع القواعد الخاصة بالدعاية والتمويل والإنفاق الانتخابي والإعلان عنه لكل استحقاق

انتهاء المدة التي حددها دستور ٢٠١٤ للإشراف القضائي على الاستحقاقات الدستورية في مصر، والمقررة بعشر سنوات بدأت من تاريخ العمل بالدستور وانتهت رسمياً في ١٨ يناير الجاري، حديث الرأي العام المحلي ووسائل الإعلام، خاصة في ظل تساؤلات حول ضمانات نزاهة وشفافية الاستحقاقات الدستورية المقبلة، من حيث عملية الإشراف والاقتراع والفرز وإعلان النتائج وغيرها من النواحي الفنية واللوجستية التي كفلها الدستور ونظمها القانون رقم ١٩٨ لسنة ٢٠١٧ بشأن الهيئة الوطنية للانتخابات.

وفي قراءة للمادة ٢١٠ من الدستور الحالي يظل الإشراف القضائي على الانتخابات قائماً بواقع قاض لكل صندوق انتخابي، كما جرت العادة في كافة الاستحقاقات الماضية، وما يثار من أحاديث حول انتهاء الإشراف القضائي يعتبر أمراً شكلياً، حيث سمحت المادة سابقة الذكر بالاستعانة بأعضاء الهيئات القضائية «هيئة قضايا الدولة - هيئة النيابة الإدارية، ويبلغ عدد القضاة العاملين في الهيئتين نحو ١١ ألف قاضٍ، وهو عدد كافٍ للإشراف على استحقاق قادم، فيما يستبعد فقط من الإشراف على الاستحقاقات القادمة بحكم ما نصت عليه المادة ٢١٠ الجهات القضائية ممثلة في القضاء العادي - النيابة العامة - مجلس الدولة،

### تقرير - سيد العبيدي:

#### انتخابات النواب والشيوخ

إذا ما نظرا إلى انتخابات مجلس الشيوخ بصفتها أو باعدادها استحقاق دستوري قادم، فهي تجرى على مراحل متباعدة وفق قانون تقسيم الدوائر الانتخابية الذي يقسم محافظات الجمهورية إلى ٤ قطاعات، تجرى فيها الانتخابات على عدة مراحل، وكذلك النظام بالنسبة للانتخابات لمجلس النواب، وذلك على عكس الانتخابات الرئاسية تجري على مرحلة واحدة سواء في الجولة الأولى أو في حال وجود جولة إعادة، وهو ما يؤكد قدرة الهيئة على توفير الإشراف القضائي على الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، بواقع وجود قاضٍ لكل صندوق انتخابي من خلال الاستعانة بالقضاة العاملين في هيئة قضايا الدولة والنيابة الإدارية.

ونصت المادة ٢١٠ من الدستور ٢٠١٤ وكذلك المادة ٢٤ من قانون الهيئة الوطنية للانتخابات رقم ١٩٨ لسنة ٢٠١٧ على أن: «يتولى إدارة الاقتراع والفرز في الانتخابات، والاستفتاءات، والانتخابات أعضاء تابعون للهيئة تحت إشراف مجلس إدارتها. ولها أن تستعين بأعضاء من الهيئات القضائية، ويتم الاقتراع، والفرز في الانتخابات، والاستفتاءات التي تجرى في السنوات العشر التالية لتاريخ العمل بهذا الدستور. تحت إشراف كامل من أعضاء الجهات والهيئات القضائية، وذلك على النحو المبين بالقانون. وتختص المحكمة الإدارية العليا بالفصل في الطعون على قرارات الهيئة المتعلقة بالاستفتاءات والانتخابات الرئاسية والنيابية ونتائجها، ويكون الملعب على انتخابات المحليات أمام محكمة القضاء الإداري. ويجدد القانون مواعيد الطعن على هذه القرارات على أن يتم الفصل فيه بحكم نهائي خلال عشرة أيام من تاريخ قيد الطعن». ويحكم هذه المادة للهيئة الوطنية للانتخابات الحق في الاستعانة بكوادر تابعين لها، وذلك بعد أن يتم تدريب تلك الكوادر بالشكل الاحترافي على أحدث المعايير الدولية المتعارف عليها في الإدارة والإشراف على الانتخابات، بما يضمن سلامة العملية الانتخابية وخروجها بالشكل اللائق من ناحية النزاهة والشفافية، إذا ما قررت الهيئة مشاركة ممثلين من القضاء في عملية الإشراف على كافة مراحل العملية الانتخابية بدءاً من التصويت مروراً بالفرز وحتى إعلان النتائج النهائية، كما أن هؤلاء الكوادر سيعملون مباشرة تحت إشراف مجلس إدارة الهيئة الوطنية للانتخابات وجاهزاً للتنفيذ.



في المصنوع

بقلم:

ياسر شورا

## مصر الفنية بثروتها المنسية

تخيل مصر التي تبحت عن التصدير الآن كقول نجاة من أزمة الدولار.. هي واحدة من أغنى ثلاث دول عربية في الثروات الطبيعية، بعد المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة.. ليس ذلك وحسب وإنما هي صاحبة المركز الثالث عالمياً في الثروة الحجرية. هذه الكلام ليس من عندي، وإنما هو تصنيف دولي من مؤسسات معتبرة مصر تتمتع بثروة طائلة ومتنوعة، هذه الثروة ليست ذهبا ولا فضة ولا نפט، وإنما الجبال التي تحمل في باطنها وفاق رؤسها ليرات لا تقدر بنم وتحتل مصر المركز الثالث عالمياً في الثروة الحجرية التي تشمل أنواعاً مختلفة من الخامات، مثل الحجر الجيري واللبازات والزبرم والزلط والجرايت والرخام والجبس وطفلة الأسمت.

كما تدل تلك المواد الخام في العديد من الصناعات، مثل الزجاج والأسمت والأوبئة، وهي ثروة كبيرة قادرة على نقل البلاد اقتصادياً إلى مستوى أعلى إذا أحسن استغلالها. وتتميز مصر بوفرة هائلة في الصخور الحجر الجيري المتعد الأوان، ومن أهم محاجره طرط والمصورة وبنى خالد وسلاط وبانها، وعلى امتداد طريق أسبوط، والوادات والداخة والخارجة، كما توجد أيضا بعض المحاجر في سيوة واليمن.

كل ذلك يجانبه الرمال السوداء. وبعد عقود من الإهمال الطويل التفت الدولة المصرية في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى الإهمال الجسيم الذي تعاني منه تلك الثروة، فوافقت لجنة الصناعة بمجلس النواب المصري خلال العام الماضي على مشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون الثروة المعدنية والقانون الصادر به رقم ١٩٨ لسنة ٢٠١٤. بهدف وضع ضوابط واضحة لاستغلال ثروة مصر المعدنية من محاجر ومناجم وملاحات، بما يسمح بالاستغلال الأمثل لهذا المورد الطبيعية، ويحقق أكبر عائد ممكن لصالح الدخل القومي.

الأزمة الكبرى في مصر أن ثرواتها المعدنية بشكل عام والمحاجر بشكل خاص لا تتم الاستفادة منها، ولا تتحول تلك الثروة لصناعات هامة قادرة على إغادة خزينة الدولة، ولا يمكن الحصول على معلومات دقيقة عن حجم الدخل الذي توفره للبلاد أو الكميات التي تخرجت مصر في تصديرها، رغم أن تلك الثروات تدخل في صناعات عدة يتعطل لها السوق المصري من ناحية، ويمكنها ضخ أرباحاً إذا أحسن استغلالها.

والمطلب هو تحويل تلك المواد الخام المتوفرة في مصر إلى صناعات متطورة يمكنها تصدير الزجاج والأوبئة ومواد البناء وغيرها إلى السوق العالمي، ما ينقل الاقتصاد المصري نقلة نوعية إلى الأمام، ويساهم في القضاء على البطالة وتحقيق انتماع إلى الدول المصرية عبر ثروة صناعية قادرة على التحول إلى قاطرة تقود البلاد نحو مستقبل أفضل.

والمفاجأة جاءت في تقرير لبنك كريدبي سويس حول ثروات الأمم في عام ٢٠٢٢ وجاءت المملكة العربية السعودية في المركز ٢٤ عالمياً، مع صافي ثروة يقدر بـ ٢.٠ تريليون دولار بزيادة ٧٤٪ عن الإحصاء السابق في عام ٢٠١٠. أما الإمارات فحلت في المرتبة ٢٧ عالمياً، من حيث صافي الثروة والبالغ ٩٤٤ مليار دولار، فيما اعتبر التقرير «مصر» واحدة من أغنى دول العالم، ومنصتها في المرتبة ٢٢ عالمياً بصافي ثروة تزيد على ١.٤ تريليون دولار.

yassershoura@gmail.com

### اتجاه



بقلم:

محمد راجب

مبادرة السلام العربية.. متى تسكت بايلين؟

•• أبلغ ما تحدثت به وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، رد على «جمعة» الرئيس الأمريكي جو بايدن، عن التطلع بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل، هو إنشاء دولة فلسطينية مستقلة. أنه غير الواقعي كما لو كانت تجري في اتجاه هذا التطلع، في الوقت الذي يرتكب جيش الاحتلال المذابح ضد الفلسطينيين في قطاع غزة.. وحتى يتوجب عليه أن يتوقف، عن تسويق «أميانه»، في أي مكان يذهب إليه، بعيد ما سبق نشره هنا، في أكتوبر الماضي، عن تفاصيل مبادرة السلام العربية، التي صارت المرجعية الوحيدة، لإنهاء الصراع العربي-الإسرائيلي.

•• في العام ٢٠٠٢، طرح العاهل السعودي، الملك عبدالله بن عبدالعزيز - وكان ولياً للعهد- مبادرة للسلام مع إسرائيل، أمام القمة العربية الـ١١، وكانت منعقدة في العاصمة اللبنانية «بيروت»، يومي ٢٧ و٢٨ من شهر مارس من نفس العام، وقد حازت على تأييد مجلس جامعة الدول العربية، وبالتالي عبرت عن الموقف العربي الموحد، أمام أي منصة دولية، تتحدث عن أي مقاربات للسلام، والعمل على إنهاء الصراع العربي-الإسرائيلي، بما يحقق كامل الانسحاب من الأراضي المحتلة، وإقامة فلسطينيين دولتهم المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، واستمعت هذه المبادرة قوتها، من تجديد الإجماع العربي على تنفيذها، في قمة «الرياض» ٢٠٠٧.

•• لقد تأسست المبادرة على قاعدة، أن السلام والعدل والشامل، خيار استراتيجي للدول العربية، يتحقق في ظل الشريعة الدولية، مقابل التزام إسرائيل بذلك، ومن ثم تمت المبادرة إلى الانسحاب الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة، تنفيذاً لقراري مجلس الأمن ٢٤٢٤ و٢٣٨٢، وما يعدهم قرارات مؤتمر مدريد، ١٩٩١، و٢٠٠٢، مع سيادة دولة فلسطين على أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي حال التزم إسرائيل، سوف تعتبر الدول العربية، النزاع العربي-الإسرائيلي منتهياً، والدخول في اتفاقيات سلام وعلاقات طبيعية، تحقق الأمن في المنطقة، مع رفض توطين الفلسطينيين في الدول المضيفة.

•• وعلى غير الترحيب الدولي بالمبادرة، جاء موقف حكومة إسرائيل، وكان يترأسها إريل شارون، برفض المبادرة وعدم الاستعداد حتى - لناقشتها، وهو ما هيا لنخبة اليسار الإسرائيلي، لأن تنهز الفرصة وتعلن في العام ٢٠١١، عن خطة سلام توفيقية، استجابة للمبادرة العربية، في محاولة لإحلال السلام، واقترحت انسحاب كامل للقوات الإسرائيلية، من قطاع غزة والضفة الغربية، ودعت لأن يكون الحرم القدسي، أرضاً محايدة بين فلسطين وإسرائيل، وإقامة علاقات مع الجيران العرب، بينما تسمية النزاع حول الجولان السورية.. ومع تجاهل مثل بايلين، للمبارزين تبني لواء الصنفا في يد «الرياض».. مبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للسلام.

moh.raghib@yahoo.com

## مها بخيت الوزير المفوض لـ«الوفد»:

# نسعى لمشروع قانون موحد للمخدرات لحماية الدول العربية

## المشروع يضم ٩٠ مادة حول جداول المواد المخدرة وتعريفاتها

ووصفت «بخيت» مشروع هذا القانون بأنه ثرى جدا وسيكون له إضافة بالمنطقة العربية، وأن هذا انمكس على حرص واهتمام الحكومات العربية بالتواجد والمشاركة في اجتماع لجنة الخبراء المستمر مدى يومين خبراء وممثلين مناقشة تحديث مواد المخدرات ضمن مشروع القانون، وذلك لعرض نتائج الاجتماع على المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العرب في اجتماع القادم ومن ثم على مجلس وزراء العدل العرب في دورته القادمة.

وأشادت بالتعاون بين الدول العربية ومكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، لافتة على وجود اجتماع معهم في نهاية الشهر الحالي، للاستفادة من آليات الخاصة بهم لمكافحة المخدرات والجريمة المنظمة، لافتة أن جامعة الدول العربية إلى تنظيم وتطوير القوانين الخاصة بالمخدرات في الدول العربية، وذلك بالتعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ذات الصلة، بهدف تبادل المعلومات والخبرات حول أفضل الممارسات والتجارب الناجحة في مكافحة المخدرات، وتوفير الدعم الفني والتقني للدول الأعضاء في تطوير قوانينها وسنها.

وأكدت «بخيت» أن قانون المخدرات يلعب دوراً حاسماً في مكافحة هذه المشكلة المعقدة، وأنه لا بد من تنظيم الإجراءات القانونية للحد من انتشار المخدرات والحد من آثارها السلبية على المجتمعات العربية، من خلال العمل المشترك والتعاون المثمر، لبناء مجتمعات صحية وآمنة.

وفي النهاية، دور جامعة الدول العربية لا يقتصر فقط على تطوير القوانين الخاصة بالمخدرات الجانبة القانوني، بل يمتد أيضاً إلى تعزيز التعاون الأمني والقضائي بين الدول الأعضاء، وتعمل الجامعة حاصدة لتوحيد الجهود وتبادل المعرفة والخبرات في مجال مكافحة المخدرات، بهدف الحد من انتشار هذه الظاهرة وحماية المجتمعات العربية من آثارها الضارة.



مها بخيت خلال حوارها لـ الوفد،

العربية أن القانون يشمل ٩٠ مادة تقريبا، يتضمن جداول المواد المخدرة وتعريفاتها وكيفية جلب هذه المواد سواء من خارج الدولة أو داخلها، لافتة أن القانون مقسم ليشمل التدابير الوقائية عن تنظيم تسجيل المواد المخدرة، وكيفية مراقبتها، فالقانون يشمل توزيع الاستخدام وليس التجريم فقط.

ومثلت وزارات العدل والداخلية والجهات المعنية لدراسة وتحديث مشروع القانون وبمشاركة وزارات الصحة في الدول العربية.

وتابعت «بخيت» أن الإدارة قامت بإدخال هذه الجداول والمواد المطلوبة على القانون، وهي النهاية تم إرسال هذا القانون للدول العربية، ثم وردت

ملاحظات من أغلب الدول العربية لتعديل بعض المواد وتم إدخال هذه التعديلات تمهيدا لتعميمه على الدول العربية، مما يؤكد أن تنظيم قوانين المخدرات وتطوير الإجراءات القانونية المتعلقة بها أصبح ضرورة ملحة أمام الدول العربية.

أوضحت مدير إدارة الشؤون القانونية بالجامعة





بقلم:

مجدى حلمي

صلاح عنده حق

لن أكتب عن ثورة يناير ولا عما يحدث في غزة ولا عن الأوضاع الاقتصادية والسياسية والنار المشتعلة في المنطقة ولكني قررت الكتابة معلقاً على ما قاله النجم المصري محمد صلاح قائد المنتخب الوطني ولاعب ليفربول في مؤتمر صحفي قبل مباراة «كاب فيردي»: بأن الأندية تعطي اللاعبين قيمة أكبر من قيمتها وأنها ترفض احترافهم في أوروبا بسبب السخاء الذي تقدمه اليهم ويفضل اللاعبون البقاء في مصر عن الغربة ظلماً العائد المادي واحداً.

قد يكون محمد صلاح عنده حق في الجزء الأول من كلامه الأندية تصنع من لاعبين ممتددين المهية والذكاء وحسن اتخاذ القرار نجومًا ويساعدهم في هذا الإعلام الرياضي الخاضع لسيطرة وكلاء اللاعبين ومعهم الملقون على المباريات الذين يتركون المباراة ويتحدثون عن نجومية هذا اللاعب أو ذاك حتى تعتقد أن هذا اللاعب أفضل من ميسي ومباروناً معاً، المبالغة من الأندية والإعلام جعلت من لاعبين نصف موهوبين يعتقدون أنهم أفضل لاعبين في العالم يجانب السخاء المادي خاصة في الأندية الجديدة وهنا أقصد أندية الشركات وبالتالي يصيب الغرور اللاعبين ومع أول تجربة جادة يتكفون عن وجعهم الحقيقي وتهال الهزائم على فرقههم متتالية وظاهرة وصف المعلق الرياضي لأي لاعب بكلمة النجم واللاعب الممتاز والخير وحكاية بزوغه في عالم الرياضة وأحواله العائلية وخلافه.. جعلت التعليق الرياضي في مصر في أزمة وعلق الكابتن أحمد شوبير - وهو إعلامي ومعلق رياضي - على هذه الظاهرة وعندما استمع إلى المعلقين العرب وهم لا يخرجون عن المباراة وعن سيرها شعر بالحسرة على معلقينا المصريين حتى العاملين في القنوات العربي، فمعلق مباراة مصر وكاب فيردي في قناة بي إن سبورت كره معلومة أكثر من ١٠ مرات في المباراة وكل مرة يظهر أنه يقولها للمرة الأولى الأندية مسئولة تماماً عن وضع الرياضة المتردى بوجه عام باستثناء كرة اليد والاسكواش وهي المسئولة عن قلة ذكاء وغيرة الرياضيين المصري وخاصة في الألعاب الجماعية وهي المسئولة عن فقدان اللاعب المصري التركيز واتخاذ القرار الصحيح خاصة في الألعاب الجماعية ومنها كرة القدم والأندية المصرية بدلاً من أن تبحث عن المواهب الحقيقية في الريف والبلد الصغيرة وفي بمئات آلاف في كل الأندية وتقوم بتربيتهم على أسس علمية سليمة وفق مبرهنين علمياً وتربويين وليس مدربي الخاص المنحرفين لأن في أغلب الأندية سوف يكون لدينا ثروة بشرية تصيرها لجميع ملاعب العالم لكن الأندية تريد اللاعب الجاهز وتدفع ملايين الدولارات في ظل أزمة دولارية تعيشها البلاد منذ شهر والحكومة بشرتها أنها ستنتهي في العام القادم، وبالتالي يجب أن نوقف فوراً التعاقد مع اللاعبين الأجانب كباراً أو صغيراً وكذلك المدربين لمدة التعاقد وأن يشكل كل ناد فريق كشافين من لاعبيه القدامى ينتشرون في القرى والمدن يبحثون ويتقنون على المواهب الحقيقية التي تصنع الفرق مثلما صنع محمد صلاح في العالم كله.

وعلى المستويين في الرياضة أن يدرسوا تجربة الرأس الأخضر هذا البلد الصغير الذي لا يتجاوز سكانه عن ٦٠٠ ألف نسمة أي في حجم مدينة صغيرة من مدن مصر وأصبحت تروما رياضياً في كل الألعاب وفي الأسبوع الماضي وصل فريقها لكرة القدم إلى دور ال١٦ من كأس الأمم الأفريقية فريق كره اليد إلى ربع النهائي في بطولة أمم أفريقيا فليس عبثاً أن تعلم من الآخرين ومن التجارب الناجحة، ولكن الأهم أن تكون هناك نوايا حقيقية لإصلاح الأمور وأن يتعد القاسيون والجهلة وأهل الثقة عن الرياضة بوجه عام.. فكلام محمد صلاح قلب مواجع كثيرة لكن في النهاية أصابك الحقيقة ولا تبقى إلا أن تقول «صلاح عنده حق».



«الوفد» تحاور مريم حجي الطيبية والنازحة الفلسطينية؛ صغارنا ليسوا مخلوقات أسطورية يحتاجون لدعم نفسي

الإسرائيلي، وتحدثت عن جميع مشاكل النازحين التي لا يعلم عنها العالم، وروت لنا كيف تحولت غزة إلى سجن مغلقة، لا يعلم عنهم أحد بسبب انقطاع الكهرباء والإنترنت أغلب الأوقات، وإلى نص الحوار:

حوار - منى عيسوي

«نعانى من مجاعة داخل مركز الإيواء، الدواب أصبحت وسائل نقل للمرضى والمصابين، أطفالنا رغم صمودهم ليسوا كانتات أسطورية وهم مثل باقي الأطفال في العالم، القطاع تحول لزنزانة مغلقة على الفلسطينيين، لم تدخل الملابس الشتوية القطاع منذ بداية الحرب، جزء من حديث مريم حجي الطيبية والنازحة الفلسطينية على الحدود المصرية، كشفت في حوار خاص لجريدة الوفد، عن معاناة الفلسطينيين في ظل الحصار

الأطفال يصرخون بصوت واحد «بدنا ناكل»

الحرب، وظهرت بدائل كدقيق القمح الكامل والذرة الصفراء وتناول الأرز أو المكرونة والعدس والحمص بدلاً من الخبز، أو بشكل متتابع للحفاظ على ما تبقى من دقيق في المنازل خلال الشهر الأول من الحرب، حتى نفذ جميع ما سبق واشتدت أزمة الجوع حتى تحولت لمجاعة، فاصبحنا لا نرى سوى الخضراوات التي يصعب الحصول عليها، وتباع بأسعار فلكية وكانت لوحدنا لا تسد معدة جائعة، ثم طهر الدقيق مرة أخرى بسعر تعجيزي حتى وصل سعر ٢٥ كيلو ب ٢٠٠ دولار الذي اضطر الناس لشراؤه والاستكفاء برغيف واحد في اليوم بحجم كفة اليد، حتى تسحنت الأوضاع مخزراً وانخفض سعره بعد دخول المساعدات المحملة بالدقيق والذي يزيد سعره تارة وينخفض تارة أخرى حسب ما يتداول في الأخبار عن نزوح جديد أو هدنة.



كيف يتم التعامل مع الأطفال الأيتام الذين استشهدت أسرهم وحديثنا عن قصص لأطفال يحتاجون لعلاج نفسي لتخطي الأزمة؟

تتم مراعاتهم من قبل الأهل والأقارب والمعارف أو من تبقى منهم، خاصة أن الاحتلال كان يقصف المنازل على ساكنيها ولم يبق منها إلا شخص أو اثنان أو تمحي العائلة من السجل . لا يوجد كفلاء أو جمعيات أو مؤسسات داعمة بشكل خاص للأيتام الجدد وكل ما يتلقونه من رعاية هي مقتصرة على من اصطحبه معه أثناء النزوح وضهمهم إلى أبنائه، والعلاج النفسي أمر لا بد منه عند انتهاء الحرب حتى ولو تجاهل الكثير هذا الجانب، حتى وإن كان أطفالنا أقوياء وصامدين، كما ينصرونهم العالم، فهم ليسوا مخلوقات أسطورية هم أطفال كأطفال العالم حرموا من طفولتهم وعانوا الجوع والتشرد، ورأوا أهوال القصف والخوف وتعرضوا لأصوات الانفجارات ورأوا الدماء والجثث في الطرقات، وشعروا بالحزن لتقديمهم ملابسهم وألعابهم المنقولة، عانوا الجوع وحرموا من كل طيبات الطعام والشراب والملاصبات، حرموا من التعليم وقفوا في طوابير حمل المياه.



بقلم:

مدحت نشا

سينوت حنا

«حاسب يا باشا... خرجت الكلمة قوية من لسان سينوت حنا مخاطباً مصطفي النحاس باشا زعيم الوفد والامة... كان النحاس مشغولاً بتحية الجماهير الغفيرة التي احتشدت لتحيته في المنصورة يوم ٩ يوليو عام ١٩٢٠ خلال معركة الوفد الجهادية الطويلة في مواجهة القصر والاحتلال... لكن يبدو أن زعيم الأمة كان قريباً جداً من الخطر... سمع النحاس صوت صديق عمره سينوت حنا بصعوبة شديدة، فقد كانت أصوات الجماهير تلقى على كل شيء... نظر الزعيم إلى مصدر الصوت، فوجد جنوداً من الهجانة تفرس السونكي في الجسد الوفديين، ورأى جندياً يقدم نحره، مشهراً بألحاس، وشهد السونكي نتيجه نحوه بسرعة شديدة، وقبل أن يلبس جسده، ألقى سينوت حنا بنفسه فوق النحاس ليتلقى الطلعة بدلاً منه، ويصد مؤامرة جديدة لاغتيال زعيم الأمة ومصدر الإزعاج الوحيد للملك والإنجليز، ليغرق وجه النحاس بدم سينوت حنا، الذي صرخ من شدة الطلعة: «قال له النحاس: سياتلك يا حبيبي... فقال له سينوت: «روحى ذكاك يا باشا».

هكذا رصدت «الطلائف المصورة» حادث محاولة اغتيال الزعيم الوفدي مصطفي النحاس في يوم الاثنين ٢١ يوليو ١٩٢٠.

لم تكن هذه هي المحاولة الأولى لاغتيال النحاس... ولم تكن الأخيرة... فقد كان الرجل مستهدفاً من قبل إسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء ووزير الداخلية، فقد ضاق ذرعاً بشعبية النحاس باشا، رئيس حزب الوفد، والحوالات التي يقوم بها وسط الجماهير في مختلف مدن وقرى مصر، مطالباً بإسقاط الدستور الملكي أو ما يسمى دستور ٢٠ وفى الوقت نفسه، كان يخوض معركة أهم لإعادة دستور ٢٢، وكان النحاس باشا عندما يصل بالقطار إلى إحدى المدن، يلقى الجنود المحطلة ويتم منعه من الخروج منها أو دخول الجماهير إليها ويظل قائماً أمام مقر المحطة إلى أن يضطر للموعدة إلى القاهرة، فيبادر إلى التسلل إليها بالسيارة، متلماً فقل في مدينتي بنى سويف والمنصورة، حيث حاول صدقي باشا بطرق ملتوية إفشال عقد اجتماعات النحاس مع أنصاره، وإجباره على العودة إلى القاهرة بدون إلقاءه خوات الحماسية، وأصدر قراراً بحظر التجمهر وأعطى قوات الأمن أوامر بفض التجمعات الجماهيرية بالقوة والتبقيع على المشاركين فيها وتقديمهم للمحاكمة. وفى خطابه بالمنصورة تحدث مصطفي النحاس عن إصابة سينوت حنا قائلاً: كان عن يساري وكانت الطلعة مصحوبة إلى طهرى، فدافع عنى وتلقى الطلعة بذراعه، حفظه الله. ووصف النحاس... سينوت حنا قائلاً: «أعز عزيز على نفسى من نفسى».

ونشرت الأهرام» يوم ٩ يوليو عام ١٩٢٠ الرواية التالية: جاءت سيارة النحاس ومن معه، فأفصح لها الجنود الطريق، فاجتازت كوردينين، وعند الكوردين الثالث، أوقف جنود مسلحون بينادقهم وسنجاتهم السيارة، فظن النحاس باشا وزملاؤه أن المقصود إنزال الذين أحاطوا بالسيارة من الأهالي، ولكن ما كان أشد دهشتهم عندما رأوا الجنود يصيرون سنجاتناهم إلى جميع ركاب السيارة، ومنهم النحاس باشا نفسه، فلما رأى سينوت حنا جندياً يصوب السنجة إلى طهر النحاس، أسرع لمنع سهم الجندي، فتلقت السنجة في ذراعه اليمنى وأصيب بجرح بالغ، وأسرع محمد أفندي عنان باحتضان الرئيس، لمنع سنجات الجنود من الوصول إليه، وقد انقطع الدم الذي سال من جرح سينوت حنا على ملابس النحاس...

«وللمقال تمة»

الفلسطينيون والنازحون بصفة خاصة؟

النازح فقد كل شيء، لذلك يحتاج إلى كل شيء حتى الإبرة والخيط، فالأزمة التي نشهدها هي أزمة متراكمة على قطاع غزة، الذي كان يعاني من الحصار وإدخال البضائع بشكل شحيح منذ سنوات طويلة، وبالتالي نفذ كل ما يمكن الاستفادة منه في مواصلة الحياة، الماء والطعام والدواء والملابس والخيام والأغطية والأدوات المنزلية، ومستحضرات العناية الشخصية ومواد التنظيف، كل شيء كما لو كان يولد من جديد في العراق.

كان من الممكن أن تكون الأزمة أقل حدة في حال إدخال البضائع ولكن مع غلق الاحتلال لدخول البضائع جعل رؤية البضائع على أرزف المحلات حلماً بعيداً.

كان من خيام الإيواء وكيف يحصلون عليها؟

قام معظم الناس بعمل الخيمة بأنفسهم من ١٥٠٠ خشب وتاليون حتى أصبحت تكلفة الخيمة ٦٠٠ شيكل في ظل ارتفاع الأسعار، أما عن الخيم الجاهزة والتي تأتي مساعدات في الأساس حيث تفاوتت أسعارها حسب الدولة المقدمة، الخيمة السعودية ٣٠٠٠ شيكل، الخيمة القطرية والإماراتية ٣٠٠٠ شيكل، ويزداد سعرها كلما جاء منخفض جوى.

حديثنا عن أزمة الخبز؟

بدأت أزمة الخبز مع بداية نفاذ الدقيق الأبيض والوقوف وقصف المخازن منذ بداية

حياة النازحين؟

في ظل التكدس والازدحام وانعدام النظافة وعدم نقل النفايات إلى أماكنها واختلاط المياه الصالحة للشرب بالمياه العادمة بسبب قصف الاحتلال للبنية التحتية، توقف شركات تحلية المياه بسبب نقص الوقود، الأمر الذي جعل الإيواء حاضراً بقوة، وعانى الآلاف من نزلات معوية حادة والشباب بحالات كوليرا في بعض المراكز الصحية كما ظهرت حالات كثيرة من كبد الوبائي A في مراكز النزوح.

وكل هذه الأمراض يصرف لها دواء واحد (فلاجين) وهو مطهر معوى بكمية قليلة جداً لمدة يوم أو يومين التي بالعادة كان يصرف العلاج لمدة ١٠ أيام.

كما ظهرت أمراض جلدية وانتشار حشرة القمل بين النازحين بسبب قلة النظافة الشخصية والاستحمام حيث لا يتوفر ماء ولا مكان تحويلات العلاج بالخارج مما أدى إلى وفاة الكثير منهم.

هل المساعدات التي تدخل عبر معبر رفح تصل لأيدي المواطنين وهل هي كافية؟

الحديث عن المساعدات شق ووصولها شق آخر، فالجميع يعلم منع الاحتلال من إدخال المساعدات بشكل كاف والذي أدى إلى نشوب حالة من النفوس والاستغلال والاحتكار وارتفاع جثوني في الأسعار، وحاجة بعض النازحين للمال لشراء مستلزمات أخرى دفعهم إلى بيع المساعدات الغذائية في الأسواق.

غير عمليات السطو والنهب وتوقيف القافلات أثناء مرورها أصبحت ظاهرة معروفة رغم محاولات تأمينها من قبل الأمن الذين يضطرون في بعض الأحيان لإطلاق النار في الهواء للترقيق













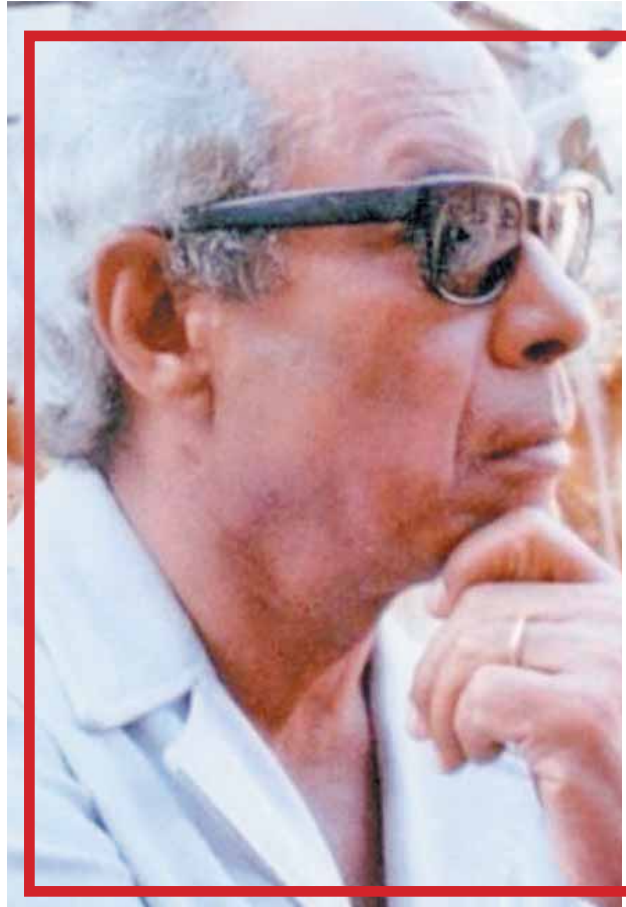
## كلام في الهوا



بقلم: حسين حلمي

## المتفذلك

المتفذلك تعبير يعبر فيه الناس عن ذلك الشخص الذي يتكلم في كل شيء وأى شيء، دون أن يطلب منه أحد الكلام ودون اعتبارات لأي شيء، سواء كان متفقا عليه أو غير متفق عليه، يتكلم في السياسة والدين والأدب والفنون باختصار «بتناج كل» وفي الغالب أن هذا الشيء من ذلك الشخص يكون طبعاً، ولكن هناك أشخاصا اكتسبوا هذا الطبع، أيضاً يصرخون قنابلهم الدخانية في كل اتجاه وفي معظم الأحيان هؤلاء مكتسبو الطبع ويعرضون أنفسهم للإيجار، ويعرضون بضاعتهم على من يدفع لهم، معتمدين على ما لديهم من قدرة على التبيح وقلب الحقائق، وتكون الأفكار والآراء التي يتصورونها بصوت عالٍ وعباراتهم المبتذلة قادرة على اتهام الشرفاء. مع الأسف لم نقصد أحداً!!!



## رسم أمام الملك وانطلق بمعرض الكتاب.. الفنان عبدالسلام الشريف «ابن المنيا الثانوي» سلة العباقرة

الفنية طوال الثلاثينيات. وهي الجمعية التي أسسها الفنان المصري «حبيب جورج» وقد عين عام ١٩٢٩ بالتقسيم الفني المخصص بمصلحة المساحة لتصميم البكتوكوت وطوايح البريد. عين ثم رئيساً للتقسيم الفني الفرنسي. تسجيل حفارها بالكرنك ثم حفارها بسقارة عام.. ١٩٤٢ حصل عام ١٩٦٧ على وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى. وعلى ميدالية رواد السينما. وعده شهادات وكؤوس من معارض خارجية في لبنان وفرنسا والصين وبلجيكا. وقد شارك في تأسيس العديد من الصحف والمجلات مع تكوين الأقسام الفنية بها. من أهمها جريدة الأخبار والأسبوع والجريدة المسائية والأسبوع والجمهورية والمساء والشعب. وقد اختير عضواً بلجنة الفنون التشكيلية ولجنة ثقافة الطفل بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب عند إنشائه ولعدة عشر سنوات. كما شارك في عضوية لجان اختيار الأفلام المصرية لجوائز المعرض وبمهرجانات السينما بالخارج. ولجان جوائز الدولة وجائزة الإبداع الفني ولجان تحكيم المسابقات والجوائز الرسمية. وهافز بجائزة الدولة التقديرية في الفنون عام ١٩٩٢. ثم في عام ١٩٩٥.

## رسم أمام الملك وانطلق بمعرض الكتاب.. الفنان عبدالسلام الشريف «ابن المنيا الثانوي» سلة العباقرة

## الفنان عبدالسلام الشريف «ابن المنيا الثانوي» سلة العباقرة

أمام الملك. وعبدالسلام الشريف الذي وُلِد بمدينة المنيا يوم ٢ مايو عام ١٩١٠، وتوفي بالجيزة يوم ٢٦ نوفمبر عام ١٩٩٦ كان من أنشط فناني الجيل الثاني وأكثرهم جرأة. أحد رواد الفن الصحفي. حقق إضافة المهمة الفنية لإخراج الصحافة والمجلة والكتاب. وصاحب مدرسة في توظيف الخط العربي للتعبير عن الموضوع الذي يتضمنه وذلك في عناوين الموضوعات وفي الإعلانات التجارية على حد سواء.. التحق بمدرسة الفنون الجميلة عام ١٩٣٠. وكان أول طالب يقبل في قسم الخزفة «الديكور». عمل فترة بتدريس الرسم في المدارس الابتدائية والثانوية من عام ١٩٣٣ حتى عام ١٩٣٧. ومن عام ١٩٣٦ بدأ الاهتمام بالمشاركة في مجال الإعلانات الصحفية والخطاطية. حيث ساعد في الإخراج والماكياج والتجميل وتصميم السينما والمسرح. وصمم ديكور فيلم «تياوونج» الذي ساعد في الإخراج والماكياج والتجميل وتصميم اللبان الذي ساعده على دخول المدرسة الثانوية عوض الذي اشتهر بعقربته في اللغات وعبدالسلام الشريف الذي اشتهر بعقربته في الموسيقى وهو من قام بإعادة بدلة سوداء لحضور حفل افتتاح الملك فؤاد للمدرسة، وكان الشريف قد قام برسم لوحة كبيرة تضم زعماء العالم كما طلب منه الرسم

## محمد هندي مصري سعودي رسمياً

## صعيدي في الجامعة الأمريكية (٢) بتوقيع تركي آل الشيخ والعدل جروب

كتبت - آية عادل: انضم النجم محمد هندي لقائمة مشاهير مصر الحاصلين على الجنسية المصرية والسعودية معاً، حيث أعلن عن حصوله على الجنسية المصرية، وتسلم جواز السفر الخاص بالملكة العربية السعودية، وذلك خلال تغريدة عبر حسابه الشخصي بمنصة التغريدات المصغرة «إكس».

أعرب هندي عن سعاده البالغة لكونه واحداً ممن تشرّف بالحصول على الجنسية السعودية، حيث قال: «الحمد لله ربنا أكرمنا واتكرمت كثير في مسيرتي الفنية.. ولكن أكبر تكريم اني اشرفت وحصلت على جنسية ويسوبر بلاد الحرمين الشريفين. كما حرص هندي على توجيه الشكر لخدم الحرمين الشريفين قائلاً: «شكراً خادم الحرمين وسمو ولي العهد على هذا الشرف والتكريم والخيرين وسيرتي الفنية.. شكراً للملكة العربية السعودية».

في الوقت نفسه أعرب هندي عن دهشته من انتقاد الكثيرين نجوم الوطن العربي في السعودية، موجهاً جزيل الشكر أيضاً للمستشار تركي آل الشيخ، حيث قال: «ويالمناسفة يستغرب جدا من اللي بيهاجموا وتكريم وتقدير العلماء من الفن.. ولذلك شكرا لمعالى المستشار تركي آل الشيخ على تكريمه وتقديره للفن المصري والعربي».

من جانبه، انتهر تركي آل الشيخ، رئيس هيئة الترفيه السعودية، فرسة حصول محمد هندي على الجنسية السعودية ليفاجئه بطلب فني خاص، وهو تقديم الجزء الثاني من فيلم «صعيدي في الجامعة الأمريكية»، وجاء ذلك خلال منشور له عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي الأشهر «فيس بوك».

وكتب آل الشيخ: «باليت الفنان الكبير محمد هندي يعمل صعيدي في الجامعة الأمريكية الجزء الثاني ويحدد ذكرياتنا، ويكسر النجوم الكبار مني والسبق، الفيلم ده له ذكريات في كل بيت وفي الوطن العربي.. ولو هو جاهز إحنا جاهزين ندعم ده».

سرعان ما علق هندي على تدوينه آل الشيخ بالموافقة على طلبه، حيث قال: «وأنا جاهز وتوكلنا على الله يا أوتانصر».

عليه الجواب الأخير، رحب المؤلف د. محمد العدل بمبادرة تركي آل الشيخ بتقديم الجزء الثاني من فيلم صعيدي في الجامعة الأمريكية، فهو من أنجح الأفلام السينمائية التي شهدتها تاريخه وسيرته الفنية، مؤكداً دعم الجزء الثاني مادياً سيضيف إليه ويعطيه بريقاً خاصاً ومميزاً.

## باختصار



## الأنفاق.. حكايات وأسرار تاريخية

الأنفاق.. كلمة سر كبيرة في المعركة بين اليهود والغزيين، ورهف فاصل في حسم مصرى المعركة، بل إنها مدرسة جديدة في تكتيكات الحرب أقدت إسرائيل صاحبة العناد والعدة وترسانة الأسلحة العسكرية، التوازن وأطلت أمد المعركة التي باتت على مشارف شهرها الخامس، وكبدت الاحتلال خسائر كبيرة، كون جيشه النظامي غير معتاد على الحروب داخل الأنفاق.

اتفاق غزة وليدة العصر الحديث أوجدتها الحاجة والصراعات، ولكن المؤرخين يؤكدون أن هناك العديد من الأنفاق عبر الأزمنة الفاتنة، وعلى الرغم من اختلافهم على أقدمها إلا أننا نعرض بعضها خلال السطور التالية، لكن الألفت أن فلسطين مدينة الأنفاق احتلت رقما مميّزا في الصدارة التاريخية ويبدو أن المدينة الباسلة سبقت اسمها مقرونا بالأنفاق على مر التاريخ حتى وإن اختلفت الأسباب.

«لعمرا» بعد أقدم نفق في العالم وفقا لبعض المؤرخين، وزير المدخل الرئيسي لمدينة جنين شمال الضفة الغربية، وظل الموقع لسنوات طويلة ميكا للتفانيات إلى أن أعيد ترميمه ووضع على الخريطة السياحية في فلسطين، وبعد نفق بلعما المائي من أقدم القنوات المائية على مستوى العالم، وتعود حقبته التاريخية لعام ١٣٠٠ قبل الميلاد، ويبلغ طوله ١١٥ مترا.

في الصين القديمة استخدمت الهندسة المدنية لبناء الجسور والأنفاق، كما استخدموا تقنية «القطع والتغطية» لبناء الأنفاق، ويتضمن ذلك حفر نفق عبر الصخور الطبيعية أو التربة، ثم بناء حديد دعم مؤقت لدعم الجدران أثناء حفر النفق، وبمجرد اكتماله تتم إزالة هيكل الدعم وإغلاق النفق، كما استخدم الصينيون القدماء مواد البناء، بما في ذلك الأخشاب والطوب والحجر، لإنشاء هيكل قوي ومثبتة تتحمل لأكثر فترة ممكنة.

وقد لعبت الأنفاق دورا حاسما في تاريخ البشرية، فكان لها أكثر من استخدام، حيث كانت بمثابة قنوات للتقل والاتصالات والتجارة، كما استخدمت لأغراض عسكرية وطرق هروب سرية أو أماكن للاختباء.

استخدمت بعض الأنفاق للتقل مثل سراديب الموتى الشهيرة في باريس، والتي كانت في الأصل عبارة عن محاجر تم تحويل إلى موقع لدفن ملايين الأشخاص، وهناك أنفاق استخدمت للاتصالات في فييتنام، حيث استخدمها فيتكونغ أثناء حرب فيتنام للتواصل والاختباء من الأعداء، كما استخدمت بعض الأنفاق لأغراض دينية مثل المعابد الموجودة تحت الأرض في كبادوكيا بتركيا، والتي تم نحتها في الصخور البركانية منذ آلاف السنين.

وقد لعبت الأنفاق دورا كبيرا في تطور الحضارات القديمة، خاصة في الوصول إلى مصادر المياه والعمل كممرات سرية، كما استخدمت لأغراض دفاعية وقت الحرب وممرات سرية لنقل القوات والإمدادات، فضلا عن احتوى مدينة دير نيكويو القديمة في تركيا على شبكة معقدة من الأنفاق كانت تستخدم كملجأ أثناء الحرب.

وفي العصور الوسطى استخدمت الأنفاق لأغراض الهروب والتهرب وممرات سرية للنبل، وأنشئت طرقا بديلة للتقل بعيدا عن أعين المارة، كما استخدمت الأنفاق لإخفاء الكوثر والأشياء الثمينة وقت الحرب.

عموما تم اكتشاف العديد من الأنفاق المخفوة في حقب تاريخية مختلفة، ومؤخرا منذ سنوات اكتشف أقدم نفق للسكك الحديدية في العالم بإنجلترا، كما شهدت الحضارات القديمة كالبابلية والرومانية إنشاء أنفاق بدوية الصنع منذ آلاف السنين، وكان أول تطور جذري في التقنيات المستخدمة قد سجل في فرنسا، حيث استخدم البارود لعمل نفق مائي عام ١٦٨١.

وفي العصر الحديث تطور حفر الأنفاق بصورة مثقلة، عبر استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة لشق شبكات أنفاق متكاملة ومترامية الأطراف تحت المدن للمرور وغيرها.

باختصار.. فكرة الأنفاق قديمة تمتد إلى جذور البشرية وعبر الحضارات المختلفة من حقبه تاريخية إلى أخرى حتى يومنا هذا، وفي كل الأزمنة يوجد قاسم مشترك واستخدامها في المياملات العسكرية والهروب والمناورة، والهجوم على العدو ومباغتته وهو ما يحدث في غزة الآن، حيث لعبت الأنفاق دورا مؤثرا في مسار المعارك، فصاحبها غالبا يكون أكثر ثباتا وقوة فوق الأرض وتحته ويستطيع أن يحارب في مسار مزودج ويوقع خسائر كبيرة في جيش العدو.

وسوف تثبت الأيام القادمة أن أنفاق غزة الورقة الرابعة في حربها المشتعلة مع الاحتلال منذ أكثر من ١١٠ أيام، عقب اندلاعها في السابع من أكتوبر الماضي. جعائل العدو، فاقص ما يستطيعون فعله هو إرسالهم إلى المقابر التي اعتادوا الحياة فيها، ويعتبرونها ثمنا يهدى في مناور الحفاظ على الوطن.

يذكر أن إجمالي طول الأنفاق داخل غزة وفقا لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية حوالي ٤٠٠ كيلو متر، إلا أن كبار المسؤولين العسكريين الإسرائيليين يعتقدون أن طولها الفعلي يتراوح بين ٥٦٠ و٧٢٠ كيلومترا، منها ١٦٠ كيلو مترا في خان يونس أنشئت ككفنة قدرت بملايين الدولارات.. تأمل من الله أن تتحول هذه الأنفاق إلى مقابر جماعية لجيش الاحتلال وداعميه الذين دنسوا بقعة مباركة من أظهر بقاع الأرض بأقدامهم الجسة.

samyalez@gmail.com

## الصورة الأخيرة لرئيس الوزراء الإسرائيلي



## تجربة أمل دنقل الشعرية ضمن لقاءات أدبية متنوعة لقصور الثقافة

كتبت- هدير وجدى: شهدت فرع ثقافة الدقهلية عددا من اللقاءات الأدبية، ضمن فعاليات الهيئة العامة لقصور الثقافة، برئاسة عمرو البسوي، المقدمة في سياق برامج وزارة الثقافة. وفي نادي الأدب ببيت ثقافة دكرنس، عقدت أمسية شعرية بعنوان «قرارات في تجربة الشاعر أمل دنقل».

قدمت خلالها الشاعرة حنان ماهر نبيذ مختصرة عن نشأة الشاعر الراحل ومولده في محافظة قنا في صعيد مصر عام ١٩٤٠، كما تحدثت عن اتجاهه لكتابة الشعر، وكيف استفاد من المكتبة الضخمة الخاصة بوالده عالم الأزهر الشريف.

وتناول الشاعر محمد عطوة كتابات «دنقل» الشعرية واعتماده على النمط الحديث على وحدة التقطيع لا على الشطرين، واختتم اللقاء بمناقشة عدد من قصائده منها «الكاء بين يدى زرقاء الهامية، مقتل القصر، العهد الآتي، وإجازة فوق شاطئ البحر».

جانب مناقشة عدد من قصائده الشعرية ومنها «رسالة الدلتا الثقافية، برئاسة عمرو فرج، وفتح ثقافة الدقهلية برئاسة د. عاطف خاطر، لقاء مع أدب

## مسجد السيد البدوي.. مزار ديني وتاريخي

كتبت - أحمد الجعفرى: يقع مسجد السيد البدوي في قلب مدينة طنطا بمحافظة الغربية، وسط الدلتا المصرية، يقف مسجد السيد البدوي أحد أشهر المساجد في مصر، وأكبر مساجد طنطا، يتميز المسج بمساحته الكبيرة، وقيامه ومآذنه، وزخارفه الإسلامية، وكونه مزارا دينيا وتاريخيا هاما.

يقع مسجد السيد البدوي في قلب مدينة طنطا، بالقرب من محطة القطارات، يضم المسجد ضريح السيد البدوي، أحد أقطاب الصوفية الأربعة، يستقبل المسجد آلاف الزوار من جميع أنحاء مصر، وخاصة في فترة المولد، التي تقام في منتصف أكتوبر من كل عام.

تأسس المسجد في البداية على شكل خلوة بجوار

## هيئة الرعاية الصحية بالإسماعيلية تكرم محرر جريدة الوفاء



كرم الدكتور محمد سامى رئيس فرع هيئة الرعاية الصحية بالإسماعيلية، المحرر الصحفي محمد جمعة، مراسل جريدة الوفاء بالإسماعيلية، ضمن مؤتمر «يوم للناس» الذى نظمته هيئة الرعاية الصحية بقاعة المؤتمرات بالبلج الطبي بالإسماعيلية ضمن فعاليات المورال المجتمعي الذى أطلقتته الهيئة برعاية دكتور أحمد السبكي رئيس هيئة الرعاية الصحية، ومساعد وزير الصحة بهدف تحسين الخدمات الجماهيرية والتواصل المجتمعي.

تسلم الزميل محمد جمعة درع التكريم وعرضت هيئة الرعاية الصحية كلمة للزميل ضمن فيديو تسجيلي، يوقع عمل الهيئة منذ اطلاق الرئيس السيسى لها ضمن منظومة التأمين الصحي الشامل.

## معرض الكتاب يحتضن ١١ عملاً أدبياً للروائية فكرية أحمد



## ٦ إصدارات للكاتبة الصحفية «سمية عبدالمنعم» في معرض الكتاب

تماما، فهي تتناول في معظم قصصها مشاعر الفقد والرحيل التي تتناب المرأة عند رحيل من تحب، وتأتي في لغة مفادرة تتناسب والأفكار المتناولة بها. أما الشعر فقد أصدرت فيه ديوانين، الأول بعنوان «شبابيك»، وهو أيضا من الشعر العامي، يلعب على بواطن النمط الغنائي، حيث الموسيقى هي العامل الثاني ذو الأهمية التالية للمعنى لديها.

وتأتي ديوان «حين»، الصادر عن دار «المثقفون العرب»، وهو يضم قصائد قصارا في شعر العامية، يدور أغلبها في إطار رومانسي اجتماعي تأملي. بينما كتابها «سبع عربات مسافرة» في أدب محمد عبدالمنعم زهران، فهو ذو شقين، الشق الأول منه ويعد سيرة ذاتية للأديب محمد عبدالمنعم زهران، والشق الثاني هو مجموعة من المقالات النقدية التي كتبها لكار نقاد ومبدعي مصر، تتناول أدب زهران بالنقد والتحليل، وبأسبعية، فيها مقالان نقديان.

طبع بمطابع الأخبار

